

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17795 | 16 صفحـة تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع 16 شباط 2025 م الأحد 17 شعبان 1446 هــ



# على طريق المؤتمر الوطني.. جلسة الحوار الأولى في حمص

مـن مدينــة حمـص، انطلقــت اليـــوم الجلســـة الحواريـــة الأولـــى للجنــة التحضيريــة لمؤتمــر الحــوار الوطنــي، وذلـك في إطــار التواصــل مــع المواطنيــن في المحافظــات لضمان تمثيل كافة شرائح المجتمــع في المؤتمــر.

وذكرت مراسلة الثورة، أن اللجنــة التحضيريــة للمؤتمــر بــدأت اجتماعهــا الأول في قصــر الثقافــة فی مدینــة حمـص بمشــارکة شخصيات وفعاليات رسمية ومجتمعيــة وثقافيــة مؤثــرة. حيــث ناقشــت اللجنــة أهميــة مؤتمــر الحــوار الوطنــى الــذى ينتظــره ■ البقية ص 2



تدمرالأثرية تستقبل زوارها منجديد

«الباصات مؤتمر باريس ورفع العقوبات.. من الكهربائية» هل ترى النور؟

اعترض ومن أيد؟

# مجموعة السبع تجدد التزامها

# باستقرار ووحدة سوريا

### • الثورة

جــدّد وزراء خارجيـــة دول مجموعـــة الســبع الصناعيــة الكبــرى التأكيد على التزامهــم باســتقرار سـوريا وسـيادتها ووحـدة أراضيهـــا.

ونقلت وكالات أنباء عن وزراء خارجيــة المجموعــة

■ البقية ص 2

زراعة الفطر المحاري.. إلى مشروع زراعي

فوزمعنوي لسلتنا فيقطر

# السعودية والكويت: الحفاظ على أمن واستقرار لبنان

### • الثورة

فيما تتواصل الإدانات للاعتــداء على قــوات الامــم "اليونيفيـــل", أكـــدت المملكـــة العربيـــة الســعودية والكويـــت دعــم إجــراءات الحكومــة اللبنانيــة لضمــان حفــظ الأمــن

والاســـتقرار في البــــلاد. و أعربت المملكة اليوم عن

دعمها الكامل للإجراءات التي اتخذتها الجمهورية اللبنانية لمواجهــة محــاولات العبــث بأمــن المواطنيـن اللبنانييـن، والتعامـل بحــزم مــع الاعتــداء على قــوة "اليونيفيــل".

ووفــق وكالــة "واس", فقــد

■ البقية ص 2





# الرئيس الشرع يزور اللاذقية وطرطوس





### • الثورة

وسـط اســتقبال شــعبى حاشــد، زار الســيد الرئيــس أحمــد الشــرع اليـــوم محافظتـــي اللاذقيـــة وطرطــوس في أول زيــارة إلــي منطقــة الســاحل. للاطــلاع عـلى أوضــاع المواطنيــن، وهـــو مــا يعكــس اهتمامـه بالتواصـل مـع أبنـاء الشـعب في مختلـف

وقــد التقــى الرئيــس الشــرع خــلال زيارتــه مدينــة اللاذقيــة بوجهــاء وأعيــان المحافظة.

وخلال زيارته إلى اللاذقية، أظهر مقطع فيديو تجمهر عبدد كبير من المواطنيين حول الشرع.

وكان الرئيــس الشــرع قــد زار يــوم أمــس ادلــب وحلب وعفريان واعزاز. وهي أول زيارة داخلية له منحذ توليه منصب الرئاســة.

وأجــرى زيــارة تفقديـــة لمخيمــات النازحيــن في محافظــة إدلــب. كمــا التقــي بأعيــان ووجهــاء 

كمــا شــارك الرئيــس الشــرع في جلســة حواريــة مفتوحـة بحلـب، جمعـت عـدداً مـن وجهـاء وأعيـان المحافظــة رجــالاً ونســاء، بحضــور محافــظ حلــب المهنــدس عــزام الغريــب وعــدد مــن المســؤولين.

### على طريق المؤتمر.. - بقية

الســوريون بــكل أطيافهــم ويعولــون عليــه في بنــاء ســورية الحرة الجديدة.

وســبق للمتحــدث باســم اللجنــة التحضيريــة للمؤتمــر



حسـن الدغيـم، أن أكـد بـأن المؤتمـر سـيقارب صـورة المجتمع الســوري بتنوعـــه، وســيلاقي فيــه الســوريون والســوريات الأرضيــة التــي ســينطلقون منهــا في بنــاء مســتقبل بلدهــم لأول مــرة منــذ عــام 1950.

ولا شـك بـأن مؤتمـر الحـوار الوطنــي الــذي بــدأ الإعــداد والتحضير لـه، يعـد فرصـة هامـة في هـذه المرحلـة الدقيقـة لبناء موقف وطني موحد يمكن سوريا من مواجهة التحديــات، ويعطيهــا دفعــا قويــا على مســار التحديــث السياســـي والاقتصــادي والاجتماعـــي، وتحديـــد المســتقبل الــذي يتطلــع إليــه كافــة الســوريين ويلبـــي تطلعاتهــم وطموحاتهـم، وهـم الذيـن عانــوا الويــلات والمآســي جــراء سياسات التفرد بالحكم وبالقرارات المصيرية طوال فترة حكـم النظـام المخلـوع.

ومــن شــأن الحـــوار الوطنـــى توليـــد أفــكار ورؤى خلاقـــة

الأمـن والاسـتقرار.

تعــزز الوحــدة الوطنيــة، وإيجــاد قواســم مشــتركة تشــكل قاعــدة ســليمة وقويــة لإعــادة النهــوض والبنــاء على كافــة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومـن بيـن القضايـا الأساسـية التـي سـيتم التركيـز عليهـا في المؤتمــر مســـألة العدالــة الانتقاليـــة، وإطـــلاق الحريـــات السياسية والمجتمعية، وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة، والإصلاح الدستوري، حيث من المتوقع أن ينبثق علن المؤتمــر إعـــلان دســـتوري جديــد يرســم ويحــدد ملامــح المرحلــة المقبلــة.

يشــار إلـــى أن عمــل اللجنـــة التحضيريـــة للمؤتمــر هـــو إدارة الحــوار الوطنــى، تنظيمــاً وترتيبــاً وتيســيراً، ومســاعـدة المواطنيــن وأعضــاء المؤتمــر في الوصــول إلــي النتائـــج المرجــوة، وينتهــي عملهــا بمجــرد صــدور البيــان الختامــي، كمــا هــو معلــن في القــرار الرئاســي.v

### مجموعة السبع.. - بقية

المكونــة مــن الولايــات المتحــدة وألمانيــا والمملكــة المتحــدة وفرنســا وإيطاليـا واليابـان وكنــدا قولهـم في بيـان مشــتركِ، خــلال اجتماعهـم على المؤتمــر الدولــي بشــأن ســوريا، الــذي اســتضافته باريــس، ونجــدد التزامنـــا بدعــم الشــعب الســوري، وتأييــد عمليــة انتقــال سياســي شــاملة».

وجـاء في البيـان: «أعضاء مجموعــة السـبع أكــدوا مـرة أخـري التزامهــم باســتقرار وســيادة ووحــدة أراضــي ســوريا ولبنــان».

وفيمـا يتعلـق بالشـرق الأوسـط، ناقـش وزراء مجموعــة السـبع الأوضـاع السياسـية والأمنيــة والإنســانية، وأكــدوا التزامهــم بتحقيــق الســـلام والاســـتقرار الإقليمـــي.

وأكــد وزراء خارجيــة الــدول الســبع، دعمهــم لإيجــاد ســبل قائمــة على حــل الدولتيــن لــ»الصــراع الإســرائيلي الفلســطيني». وأكـــدوا أهميـــة وقـف إطـلاق النــار بيــن إســرائيل وحمــاس، مــع الدعــوة إلــى إطــلاق ســراح المحتجزيــن وتوســيع نطــاق المســاعدات الإنســانية إلــى غــزة.

جحدت المملكة الدعم والثقة فيما يتخذه الرئيــس جوزيــف عــون، ورئيــس الــوزراء نــواف ســـلام في هــــذا الصـــدد، ومــا يقــوم بـــه الجيــش اللبنانــي مــن مهــام وطنيــة تســهم في تحقيــق

من جانبها, قالت الخارجيـة الكويتيـة اليـوم إنــه إذ تجــدد الكويــت رفضهــا القاطــع لــكل أشكال الاعتبداءات والعنبف ضبد قبوات الآميم المتحــدة فإنهــا تؤكــد أهميــة الالتــزام بقــرارات الشـرعية الدوليــة ولاســيما القــرار 1701.

وشــددت في بيــان لهــا أوردتــه وكالــة كونــا على ضرورة تعزيـز التعـاون بيـن الأمـم المتحـدة والأطــراف المعنيـــة مــع الحكومــة اللبنانيـــة لضمــان حفــظ الأمــن والاســتقرار في لبنــان,

### السعودية والكويت.. - بقية

معربــة عــن إدانــة الكويــت الشــديدة للاعتــداء الــذي اســتهـدف قــوات الأمــم المتحـــدة المؤقتــة في لبنــان وأدى إلــى إصابـــة أحـــد عناصرهـــا.

وكانــت قطــر والإمــارات أكدتــا أمــس أن الاعتـداء يشـكل انتهـاكاً صارخـاً للقانـون الدولـي ولأحــكام قــرار مجلــس الأمــن الدولــى رقــم 1701. مـن جانبــه, ذكـر المتحــدث باســم الامــم المتحــدة في بيــان صحفــي أن مثــل هــذه الهجمــات مرفوضــة

تمامـاً، مشــدداً على ضــرورة محاســبـــة الجنـــاة وخاصـــة أن ســـلامة وأمــن أفــراد الأمــم المتحـــدة وممتلكاتهـــا يجـب أن يُحترمـا في جميــع الأوقــات.

وأكــد أن ذوى القبعــات الزرقــاء يواصلــون عملهـم في لبنــان لدعــم الأطــراف في الامتثــال لالتزاماتها بموجب القرار 1701.





# فيدان: ضمان وحدة أراضي سوريا وسيادتها السياسية

### • الثورة - أسماء الفريح:

جــدد وزيــر الخارجيــة التركــي هــاكان فيــدان التأكيــد على ضــرورة ضمــان وحـــدة أراضــي ســـوريا وســـيادتها السياســية, مشــدداً على أن دعــم بــلاده طــوال الـــ 14 عامـاً في المنطقــة لا يعنــي أنهــا ســتكون صاحبــة كلمــة فيمــا يتعلــق بســيادة ســـوريا.

وفي نـــدوة بعنــوان "فجــر جديـــد لدمشـــق: آفـــاق الانتقــال في ســوريا"، أقيمــت على هامــش مؤتمــر ميونيــخ للأمــن في نســختـه الـــــــ61 بمدينـــة ميونــخ الألمانيـــة, أشــار فيـــدان, وفـــق مـــا ذكـــرت وكالـــة الأناضـــول, إلـــى وجـــود توافــق في الآراء بيــن دول المنطقــة بشــأن قضيــة ســوريا.

وأوضــــــ أن المبـــادئ المتفــق عليهـــا بالإضافـــة إلـــى ضمـــان وحــــدة أراضـــي ســـوريا وســـيادتها السياســية هــــي تشــكيل حكومــة شــاملة تضــم الجميــع، وألا يتطــور الإرهــاب ويجـــد قاعـــدة لــه على أراضيهــا، وعـــدم وجـــود تهديــدات فيهـــا موجهـــة ضــد الـــدول المجـــاورة.

وشــدد على أن الإدارة الجديــدة في ســوريا تســتجيب بشــكل جيــد لمطالــب المجتمعيــن الدولــي والإقليمــي، مبينــاً أنـــه لــم يتلــق شــكاوى كبيــرة مــن نظرائــه أو المســؤولين الآخريـن بشــأن الإدارة, وقــال: "هؤلاء الأشـخاص يدركــون التحديــات التــي يجــب على ســوريا تجاوزهــا".

وأعــرب وزيــر الخارجيـــة التركـــي عــن اعتقــاده بضــرورة التفــاِؤل حـيـــال مســـتقبل ســـوريا.

وآشـــار أيضـــاً إلـــى ضـــرورة توحيـــد الفصائـــل المســـلحة تحـــت رايـــة جيــش وطنـــي واحـــد لضمـــان النظـــام وأمـــن النـــاس في ســـوريا, مؤكـــداً ضــرورة عـــدم التســـامح مــع أي فصيـــل مســلح، وخـاصــة أن التجربــة أثبتــت أن ذلــك يجلــب الفوضـــى وعـــدم الاســتقرار إلـــى المنطقـــة.

وقـــال الوزيــر التركــي إن بـــلاده تعطــي حاليـــاً الأولويـــة لكيفيــــة مســـاعـدة ســـوريا في عمليــــة إعـــادة الإعمـــار، وإعــادة الاقتصــاد إلــى ســابق عهــده، ومــن ثــم إعــادة بنــاء مؤسسِـــات الدولِـــة.

وأضــاف أن القــرة تنتظــر مــن دمشــق الوقــوف إلــى جانبهــا في مكافحــة التنظيمــات الإرهابيــة, وخاصــة أن تنظيــم "بــي كــي كــي" الإرهابــي يشــكل تهديــداً كبيــراً لســوريا والمنطقــة بأســرها على غــرار تنظيــم "داعــش", عازيــاً ذلــك إلــى أن "الإرهابييــن الدولييــن (الأجانــب)

# W Company of the comp

القادميــن مــن تركيــا والعــراق وإيــران يتجمعــون الآن في شــمال ســوريا ويتــم تغذيتهــم، ويخفــون أنفســهم تحــت ذريعـــة الحــرب ضــد داعــش".

وقــال الوزيــر فيــدان: "لكــن لا يمكنكــم الســماح لهــؤلاء الأشــخاص باحتـــلال ثلــث البــلاد، والاســـتيلاء على آبـــار النفــط والغــاز، ونهــب البــلاد، ومنــع الحكومــة المركزيـــة وملاييــن الســـوريين الآخريــن مــن الاســـتفادة مــن النفــط والغــاز.. لذلــك يجــب إنهــاء هــذا الأمــر".

وتابع: "هــذا ليــسُ تهديــداً للأمــنُ القومــي بالنســبة لنــا فحســب، بــل إنــه يعــد مشــكلة كبيــرة لمنطقتنــا كلهــا فى الوقــت نفســـه".

وأضاف أن بـلاده أجـرت محادثـات حــول هــذه القضيــة مــع إدارة الرئيــس الأميركــي دونالــد ترامـب, وقــال: "أجريــت أمــس أول لقــاء وجهــاً لوجــه مــع وزيــر الخارجيـــة الأميركــي ماركـــو روبيـــو، ونظرائـــي الآخـــرون يتباحثـــون أيضــاً مـــع نظرائهــم.. آمــل أن نتوصــل إلــى اتفــاق".

وشــدد فيــدان على آن بــلاده ضــد ثقافــة الهيمنــة وقــال: "أعتقــد أننــا يجــب أن نتجــاوز هــذا الأمــر. يجــب أن نتجــاوز هــذا الأمــر. يجــب أن نتجــاوز هــذا الأمــن والالتــزام بســيادة بعضنــا. وأعتقــد أن هــذا أصبــح قريبــاً جــداً وأننــا قــادرون على فعــل ذلـك.. لــم يكــن لدينــا موقــف كهــذا، لأننــا اســتخلصنا دروســاً مهمــة مــن الأحــداث التــي جــرت فى منطقتنـــا".

# ن نورنوس الحدث

# عصا ترامب تضرب العجوز الأوروبية وتراقص الدّب الروسي

### • عزة شتيوي

لــم تنتخــب أميــركا دونالــد ترامــب ســيداً للبيــت الأبيــض فقــط، في واشــنطن انتخــب الرئيــس الجديــد ليغيــر ملامــح العالــم مــن جديــد، الــكل انتظــر دونالــد ترامــب الأعــداء قبل الأصدقاء، الرجل يتقن معادلات إخماد الحـروب بعصـا المصلحــة الأميركيــة، دقــات قلــب زيلنسكي في أوكرانيا تتسارع كلما اقتربت القمــة بيــن ترامــب ونظيــره الروســي فلاديميــر بوتيــن في الســعودية، جائــزة ترضيــة ينتظرهــا القيصــر الروســـي مــن ترامــب بعــد أن أجهضــت نظريــة التعدديــة القطبيــة.. والــكل يتوقــع أن يقدم المساحات التي وصل لها مخلب البدب الروســـى، هنــــاك هديــــة أميركيــــة وحـــدود لوقـــف الحـرب مـع أوكرانيــا.. فوحدهــا الخرائــط العسـكرية ترسـم ملامـح التفاهمـات السياسـية ولا مـكان للدبلوماسـية فــوق طاولــة الوهــن الميدانـــي.

ولا مـكان لدمـوع زيلنسـكي أيضـاً هــو يرقـب قمــة ترامـب بوتيــن بالسـعودية، فالرجــل أسـقط بيــده ولا مجــال أمامــه إلا بالنــدب على أبــواب الاتحـاد الأوروبـي والدعـوة لتشـكيل جيـش أوروبـي يدافـع عــن القــارة قبــل أن يقضـم ترامـب أوكرانيــا ويهديهـا لصديقـه بوتيـن.. ربمـا اسـتبق الأميركيـون زيلنسـكي في ميونــخ، فنائـب ترامـب جيمــس دي فانـس تنمـر على العجــوز الأوروبيــة التــي التقطـت في شــبابها أهــم مراحــل تشــكيل العالــم وصــرخ في وجـــه الأوروبييــن في ميونــخ أن التهديــدات في وجـــه الأوروبييــن في ميونــخ أن التهديــدات والتحديــات تأتــي مــن داخــل الاتحــاد الأوروبــي.

يتعامـل ترامـب مـع بوتيـن كصديـق وليـس كقيصـر روسـي، أو رئيـس لأكبـر دولـة منافسـة في نظـام متعــدد الأقطـاب يربــت على كتفــه ليقــول لـك أوكرانيـا، ولنـا أن تعتــرف بـأن نظريــة التعدديــة القطبيــة قــد فشــلت مبدئيــاً.

# Middle East Eye

### • الثورة - ترجمة ميساء وسوف:

أعلـن مصـرف ســوريا المركــزي يــوم الجمعــة الماضــي عــن وصــول شــحنة مــن العملــة المحليــة مــن روســيا، حيــث تطبــع الليــرة الســورية منــذ ســنوات.

وتأتــي هـــذه الخطــوة في أعقــاب اتصــال هاتفــي بيــن الرئيــس الســوري أحمـد الشـرع ونظيـره الروســي فلاديميـر بوتيــن يـــوم الأربعــاء، وقــد تقــدم مؤشــراً على العلاقــات المســـتقبلية بيــن البلديــِـن.

ورغــم أن التســليم يأتــي في إطــار عقــد تــم التوصــل إليـــه قبــل ســقوط بشــار الأســد في كانــون الأول الماضــي، فإنــه قــد يشــير أيضــًا إلـــى الطريقــة التــي ســيختارها حــكام ســوريا الجــدد للتعامــل مــع مختلــف الجهــات السياســية الدوليــة الفاعلــة أثنــاء محاولتهــم إقنــاع الـــدول الغربيــة برفـــع العقوبـــات المفروضــة على الحكومــة الســابقة.

وكانــت روســيا أحــد أقــوى مؤيــدي الأســد في الحــرب التــي اســتمرت 13 عامــاً، حـيـث دعمتــه عســكرياً منــذ عــام 2015. حتــى

# أموال سورية من روسيا.. ما قصتها؟ أن الأسد وعائلته حصلوا على حق اللجوء في موسكو بعد في الخليج وعلاقة مهمة مع تركيا، وهي

ومـع ذلـك، فـإن اسـتمرار وجـود العقوبــات الغربيـــة، الأميركية على ســوريا، قــد يشــجع روســيا وغيرهــا مــن المنافســين على تطويــر شــراكات مــع الإدارة الجديـــدة.

وعندمــا أطــاح الهجــوم الـــذي شــنته المعارضــة بالأســد لأول مــرة في كانـــون الأول، تصـــور كثيـــرون أن هـــذا قـــد يمثــل نهايـــة حاســـمة للوجـــود الروســـي ونفــوذه في البــلاد.

ومع ذلك، اتخــذ الشــرع، مـا يبــدو أنــه نهــج أكثـر تصالحيــة تجــاه أحــد الداعميــن الرئيسـيين لعدوهــم.

وقـال الخبيـر الاقتصـادي السـوري جهـاد يازجــي لموقــع ميدل إيســت آي: «لقــد رأينــا كيــف يحــاول الرئيــس الشــرع الحفــاظ عـلى العلاقــات ٍمــع موســكو، الأمـر الــذي أثــار دهشــة معظــم النــاس».

لقـد أمضـت روسـيا عقـوداً في الاســتثمار في ســوريا، وهــي حريصـة على الحفـاظ على السـيطرة على قواعدهـا في البــلاد. كمـا أنهــا تحافــظ على علاقــات قويـــة مــع الــدول العربيـــة

في الخليـــج وعلاقـــة مهمـــة مـــع تركيـــا، وهـــي الـــدول التـــي تعتبرهـــا الحكومـــة الســـورية شــركاء أساســـيين في مســــتقبل للادهـــا.

وأضـاف يازجــي أن «هنــاك عوامــل متعــددة تبــرر للســلطات الســورية الحفــاظ عـلى علاقــات جيــدة مــع الــروس».

وفي حين رحبت العديـد مـن الـدول الغربية بسـقوط الأسـد واحتفلـت بـه، فإنهـا رفعـت فقـط بعـض العقوبـات التـي كانـت تهــدف إلـى إضعـاف قبضـة الرئيـس المخلـوع على السـلطة.

لقـد ضعـف الاقتصـاد السـوري، الـذي تضـرر على مدى سـنوات مـن الحــرب، بسـبب هــذه العقوبــات، مـا يجعــل مــن المســتحـيل تقريبــاً الاســتثمار وجهــود إعــادة الإعمـار الجــادة.

حتى فريــد المذهــان، الشــهير بقيصــر الــذي أدت توثيقاتــه لانتهــاكات حقــوق الإنســـان في عهــد الأســد إلــى فــرض عقوبـــات قانــون قيصــر الأمريكــي، دعــا إلــى إنهــاء هـــذه السياســـات.

التفاصيل على موقع الثورة الالكتروني







### مؤتمر باريس ورفع العقوبات عن سوريا.. من اعترض ومن أيد؟ Reuters

### • الثورة - ترجمة ميساء وسوف:

حضر وزيـر الخارجيـة السـورى مؤتمـر باريـس حـول الاسـتقرار الإقليمــي، وقــد شـملت المناقشـة الانتقـال السياسـي في ســوريا والعقوبــات والأمــن الإقليمي، كمًا ناقـش الاتحـاد الأوروبــي رفــع العقوبات عـن سـوريا وسـط اعتراضـات مـن اليونـان وقبـرص.

وقــد اتفقــت عشــرون قــوة إقليميـــة وغربيـــة في بيـــان مشـــترك يــوم الخميــس الماضــى على بـــذل قصارى جهدها لمساعدة السلطات الجديـــدة في ســـوريا وحمايـــة البـــلاد أثناء انتقالها وسط حالة من عحم

الاستقرار المستمر في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. وترأس وزير الخارجيــة الســوري أســعد حســن الشــيباني وفــداً في أول زيــارة إلــي الاتحــاد الأوروبــي منـــذ الإطاحـــة بالرئيــس الســوري بشــار الأســد في كانــون الأول، وبعــد أيــام قليلـة مـن دعـوة الرئيـس إيمانويـل ماكـرون للرئيس السـوري الانتقالـي أحمـد الشـرع لزيـارة فرنســا.

وانضم شـركاء غربيـون إلـى وزراء المنطقـة، بمـا في ذلك المملكــة العربيــة السـعودية وتركيــا ولبنــان، في الاجتمــاع، على الرغـم مـن أن الولايـات المتحـدة لـم يكـن لديهـا سـوى حضـور دبلوماسـي منخفـض المسـتوي.

وهدف الاجتماع إلى تنسيق الجهود لضمان سيادة سوريا وأمنها خلال مرحلتها الانتقالية، وتعبئة جيرانها وشركائها الرئيسيين للحصول على المساعدات والدعـم الاقتصـادي.

وقــال وزيــر الخارجيــة الفرنســي جــان نويــل بــارو في

### **Paris Conference** Conférence de Paris مؤتمر باريس بشأن سورية on Syria sur la Syrie ★ ★ ★2025 شباط/فبرایر 2025 13 février 2025

بدايــة الاجتمــاع « نريــد أن يتمكــن الســوريون مــن التركيــز اليـوم على نجـاح عمليــة الانتقـال وتعـافي بلادهــم».

وفی بیــان اتفقــت علیــه 20 دولــة، بمــا فی ذلــك ســوريا ومعظــم الــدول العربيــة والغربيــة، باســتثناء الولايــات المتحــدة حيــث قــال دبلوماســيون إن الإدارة لا تــزال تحــدد السياسـة، قـال المشـاركون: إنهـم سـيعملون على «ضمـان نجـاح انتقـال مـا بعــد الأســد في إطــار عمليــة يقودهــا السوريون ويملكونها بـروح المبـادئ الأساسـية لقـرار مجلس الأمـن التابــع للأمــم المتحــدة رقــم 2254».

ولـم يكـن الهـدف مـن الاجتمـاع جمـع الأمـوال، التـى سيتم تركها لمؤتمر المانحيان السنوي الذي سيعقد في بروكســل في 17 مــارس/آذار، لكــن كان مــن المقــرر مناقشــة قضايـا مثـل رفـع العقوبـات التـي فرضـت على سـوريا خــلال حكـم الأسـد القاسـي.

وقــد وافــق الاتحــاد الأوروبــى مــن حيــث المبــدأ الشــهر الماضـى على رفـع العقوبـات، لكـن لـم يكـن هنــاك متابعــة بسبب اعتراضات اليونان وقبرص على محادثات الحدود البحريــة بيــن ســوريا وتركيــا والتـــى تؤثــر عـلى الميــاه التـــى تطالب بها اليونان.

وقـال دبلوماسـيان إنهمـا يأمـلان في التوصـل إلـي حــل وسـط هــذا الشــهر، كمـا أكــد بــارو أن رفــع العقوبــات مــا زال قيـد التنفيـذ، بينمـا قالـت نظيرتـه الألمانيـة أنالينـا بيربـوك إن ذلـك سـيتم «خطـوة بخطـوة».

وقبيل الاجتماع، اجتمعت الجهات المانحة الرئيسية للمساعدات الدوليــة في باريــس لتقييــم الوضـع الإنســاني في ســـوريا، وخاصـــة في الشـــمال الشـــرقي، حيـــث كان لخفـض المسـاعدات الأميركيــة تأثيــر «مرعــب»، بحســب مســـؤول أوروبــــي.

### ArabNews

### • الثورة - ترجمة ختام أحمد

عــاد الســوريون إلــى التنــزه وتدخيــن الشيشــة وســط أنقــاض مدينـــة تدمــر القديمـــة، التـــى دنســـها ذات يـــوم مسلحو داعيش ولكنها لاتزال ملهمة ومفتوحة للجمهور بعــد الإطاحــة بالرئيــس بشــار الأســد، وقــد اجتــاح تنظيــم داعــش أنقــاض المدينــة الشــهيرة، المدرجــة على قائمــة التــراث العالمـــى لليونســكو، مرتيـــن، وشــرع في تدميــر العديــد مــن الهيــاكل الأكثــر شــهرة.

وعلى الرغــم مــن طردهــم، أقامــت الحكومــة الســورية وحلفاؤها، بما في ذلك روسيا وإيـران، قواعــد عسـكرية قريبــة، ممـا منــع الوصــول العــام فعليــاً، وكان ياســر المحمــود، 54 عامـاً، مـن بيـن العشـرات مـن السـوريين النازحيـن سـابقاً الذبين أعبادوا اكتشباف المعاليم المحبوبية التبي لا تيزال تحميل نــدوب الحــرب، وقــال محمــود وهــو يســكب الشــاى الســاخن في أكــواب زجاجيــة موضوعــة فــوق قاعــدة حجريــة لعمــود ضخــم: «كنــا نأتــى إلــى هنــا كل يــوم جمعــة، قبــل الحــرب». وقــال وهــو يقــف بالقــرب مــن زوجتــه وأطفالــه: «الآن عدنا ويمكننا إعادة الاتصال بذكرياتنا»،

«النــاس ســعداء للغايــة»، انتشــرت العائــلات عبــر الأنقــاض، وكانــت تحمــل أكياســاً مــن الطعــام وتصنــع الشـاي، بينمـا كان الشـباب يدخنـون الشيشــة،»لقد افتقدنـا الأنقـاض حقـاً، لـم نـأت إلـى هنـا منـذ عـام 2015»، عندمـا غــزت جماعـــة داعــش المنطقــة لأول مــرة قبــل إجبارهــا على الخــروج نهائيــاً في عــام 2017، وقــال محمــود: إنــه يريــد إعادة فتح كشكه لبيع الحلي والمجوهرات بمجرد عودة

تدمر الأثرية تستقبل زوارها من جديد

ورغــم رحيــل داعــش، لا يــزال الخطــر يلــوح في الأفــق فـوق تدمـر، وقـال المديـر العـام للآثـار والمتاحـف في سـوريا، نذيــر عــوض، لوكالــة فرانــس بــرس: إنــه يشــعر بالقلــق إزاء الحفريــات غيــر القانونيــة، وأضــاف أن هنــاك حراســاً، «لكننــى لا أعتقــد أنهــم قــادرون على القيــام بعملهــم على أكمــل وجــه، بسـبب الحفريــات العشــوائية والهمجيــة في مناطــق واسـعة جــداً»، يسـتخدم الأشـخاص الذيــن يبحثــون عــن القطع الأثريــة القديمــة للنهـب آلات ثقيلــة وأجهــزة كشــف المعادن «المدمرة»، مضيفاً أن الحفر «يدمر طبقات مـن المواقــع الأثريــة، ولا يتــرك شــيئاً خلفــه».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: إن حلفاء الأسـد أقامـــوا «مواقـــع عـســكريـة» في تدمـــر ومواقعهـــا الأثريـــة، حتـــى أنهــم اتخـــذوا مــن فنادقهــا مقــراً لهـــم، وفي إشـــارة إلـــى وجودهـــم، قتلــت الغـــارات الجويـــة الإســـرائيلية في تشرين الثانــي 106 مقاتليــن مدعوميــن مــن طهــران، وفقــاً للمرصد الـذي يتخــذ مـن بريطانيــا مقــراً لــه مــع شــبكة مــن المصــادر في ســوريا.

وقـال المقاتـل السـابق في المعارضـة المسـلحة خلـدون الربـــع، 32 عامـــاً: إن تدمـــر تحولت»مـــن موقـــع أثـــري إلــــى منطقــة عسـكرية» محظــورة على الــزوار، وإنــه عمــل في المواقــع الأثريـــة في تدمــر منـــذ الطفولـــة، حيــث كان يوفــر للسياح رحلات على الجمال، ومثل العديد من سكان تدمـر، كانـت السـياحة مصـدر دخلـه الرئيسـي. والآن بعـد أن غادرت الجماعات المسلحة المتحالفة



الـزوار إلــى تدمــر - التــى اجتذبــت أكثــر مــن 150 ألــف ســائح قبـل عـام مـن انـدلاع الحـرب الأهليــة في عـام 2011.

وفی مـکان قریـب، وقـف عمـودان ضخمـان یشـکلان قوســاً مربعــاً وســط بحــر مــن الأنقــاض- كل مــا تبقــى مــن معبـــد بــل بعـــد أن فجّــر مســلحو داعـــش عبـــوات ناســفة داخلــه، تُعــرف تدمــر لــدى الســوريين باســم «لؤلــؤة الصحــراء»، وكانــت موطنــاً لبعــض أفضــل الآثــار الكلاســيكيـة المحفوظــة في الشــرق الأوســط قبــل الحــرب الســوريـة التـــي اســتمرت 13 عامــاً، ولكــن داعــش شــنت حملــة تدميــر بعــد الاستيلاء على تدمـر، باسـتخدام مسـرحها القديـم كمـكان للإعدامــات العلنيــة وقتــل رئيــس الآثــار الســابق البالــغ مــن العمـر 82 عامـاً، فجّـر المسـلحون ضريـح بعـل شـمين، ودمـروا معبــد بــل، وفجــروا قــوس النصــر، ونهبــوا المتحــف وشــوهوا





# المهندس قدار لـ «الثورة»: التخزين لسدود اللاذقية أقل من العام الفائت

# • الثورة - سنان سوادي وسهى

ذكر مدير الموارد المائيــة واســتصلاح الأراضـــى في اللاذقيـــة المهنـــدس محمـــود قــدار لــ"الثــورة" أن عــدد الســدود المســتثمرة في اللاذقيــة يبلــغ 14 ســداً ونســبـة التخزيــن الإجماليــة الحاليــة 38,84٪، فيمــا كانــت نسبة التخزين الإجمالية حتى تاريخ الثانــي عشــر مــن الشــهر الثانــي مــن العــام الفائــت 64,4٪، وبلغــت كميــة الهطــول لهذا العــام 215مــم، فيمــا بلغــت 572,3مــم حتــى تاريـخ الثانــي عشــر مــن الشــهر الثانــي مــن العـام الفائـت.

### السدات المائية

وأضــاف: إن عــدد الســدات المائيـــة في مديريـــة المـــوارد المائيـــة يبلـــغ 8 ســـدات،

وأعلى نسبة تخزيان في سادة الزهاراء بمنطقاة اللاذقيــة بســعة 170 ألــف متــر مكعــب، وأقلهــا في سـدة خرائـب سـالم بمنطقـة جبلـة بسـعة تخزيـن 14 ألف متـر مكعـب، فيمـا يبلـغ عـدد السـدات المائيــة في مديريــة الزراعــة 28 ســدة، ويجــري التنســيق مــع



مديريــة الزراعــة لتحديــد مواقعهــا وجاهزيتهــا الفنيــة لاســـتلامها أصــولاً والاســتفادة منهــا بالــرى.

### تعزيل السواقى

وبيّــن المهنــدس قــدار أن خطــةُ المديريــة تتضمــن تعزيل السواقي والعبارات لـدرء خطر الفيضانات في حالـة الشـدات المطريـة، وخـلال الشـهر الحالـي جـري

تعزيل ساقية مفيض سحد كرسانا بطول 140م.ط، وتعزيــل عبارتيــن بمجــري مائـــي بقريــة البهلوليــة، وأماكــن الاختناقــات لمسافة خمســة كيلومتــرات في القنــاة الرئيسية للمنسوب 50+، وفتح وتعزيل سـيفونات أبـو بعـرة والحويـز، وردم الأفـرع الثانويــة مــن الفــرع الأول حتـــى التاســع مــن أجـل تأميـن وصـول الميـاه إلـى محطـة ضـخ الحويــز مــن أجــل الضــخ الشــتوي، وتعزيــل مسافة 300 م.ط مـن القنـاة الرئيسـية 50+ بــدءاً مــن ســيفون الســخابة حتـــى الفــرع صيانة المحطات

مديـر المـوارد قـال: إن المديريــة تخطـط لتنفيذ صيانات للمحطات والشبكات حسب الموارد المتوفرة وبالتنسيق مع

المنظمــات، وتتعــاون حاليــاً مــع wfp لإعــادة تأهيــل المحطــة ps16، وصيانــة محطــة الضــخ ps1 ديفــة مــع منظمــة الفــاو، منوهــأ بأنــه تــم تحديــد المحطــات المحتاجـــة لصيانــة وإعــادة تأهيلهــا قبــل إرســالها للهيئــة العامــة للمــوارد المائيــة.

# أهالي من جديدة عرطوز لـ الثورة: قوات الأمن قدمت الخدمات والمازوت للمدارس

تتجــاوز مهامهــا المتمثلــة في تأميــن الحمايــة والأمــان إلــى دورهـا المؤثـر في تحسـين جـودة الحيـاة للأهالـي، فتحـرص على تقديــم الدعــم للمجتمعــات المحليــة مــن خــلال تنفيــذ مجموعــة مــن المبــادرات المجتمعيــة، التــى تهــدف إلـــى تأميــن الخدمــات الأساســية، ودعــم القطــاع التعليمـــي، مـا يسـهم في تعزيــز الروابــط الاجتماعيــة والاقتصاديــة.

### تقديم المازوت للمدارس

يعــد تقديــم المــازوت للمــدارس دعمــاً أساســياً لنظــام التعليــم، في إطــار ذلــك قامــت قــوات وزارة الدفــاع في منطقــة جديــدة عرطــوز- ضاحيــة يوســف العظمــة، بمبـادرات لتوفيــر المـازوت لمدارســها، الأمــر الــذي سـاعـد في تشغيل المدافئ في صفوف الطلاب وضمان بيئة تعليمية

مديـر مدرســة جديــدة عرطــوز للحلقــة الأولــى رشــا عدلــة، مـادة المـازوت، الـذي تــم توزيعــه عـلى جميــع الصفــوف ليشــعر تلاميذنــا بالــدفء في ظــل هــذه الموجــة القارســة مــن البــرد، لافتــة إلـــى أن هـــذه المبــادرة ســاهمت في تحســين الأداء وتحفيــز التلاميــذ على الاســتمرار في التعليــم.

### تاهيل وصيانة

وتتابع عدلـــة، شــملت المبــادرات أيضــاً تنفيـــذ أعمــال الصيائــة والإصلاحــات في المــدارس، وقامــت الفــرق الفنيــة، بتحديد احتياجات المدارس من حيث المرافق والتجهيزات، فتضمنت هذه الإصلاحات الدهان، وتعبئة خزان مياه المدرســة وإصــلاح دورات الميــاه، وســاعد ذلــك في خلــق بيئــة تعليميــة آمنــة وصحيــة، منوهــة بـأن هــذه الإجـراءات شــملت جميع مدارس الضاحية.

# مخربون يستهدفون الكبل الضوئي

### • الثورة - عبد الله صبح:

صرح مديـر فـرع اتصـالات درعـا المهنـدس أحمـد الحريـري لــ"الثــورة" أن خدمــة الإنترنــت عــادت للمحافظة بعـد انقطـاع لأكثـر مـن سـت سـاعات.

الإنترنت يعود إلى درعا

الحريـري بيـن أن القطـع بالكبـل الضوئـي بيـن جباب وخبـب نتيجــة التعــدي المتكــرر مــن قبــل مجموعـــات بهدف التخريب.

تجـــدر الإشـــارة إلـــى أن أعمـــال التخريـــب المتعمـــد الواقعــة على الكبــل الضوئــي تتكــرر باســتمرار في منطقــة ديــر علــى مــن قبــل مخربيــن، والأمــر يتطلــب تدخــل المجتمــع المحلــي لكشــف هــؤلاء وتقديمهــم للعدالــة لنيــل العقوبــة الرادعــة.



# • الثورة - علا محمد: قــوات وزارة الدفــاع جــزء حيــوي مــن المجتمــع الســوري،

لـم تنحصـر جهـود قـوات وزارة الدفـاع في المـدارس فقـط، بـل شـملت أيضاً تأميـن الخدمـات الأساسـية للحـى، تمثـل ذلـك في توفير المياه، وصيانة شبكاتها، مما يضمن عدم انقطاع الخدمــة عــن المواطنيــن، كمــا تســعى للاســتجابة الســريعة لحالات الطوارئ.

محمـــد وســـوف أحـــد القاطنيـــن في الحـــي يقـــول: أدت هــذه المبــادرات إلــى تعزيــز الثقــة والتعــاون، وأصبــح الســكان يشــعرون بدعــم حقيقــي مــن أجــل تحســين ظروفهــم المعيشـية، مــا ســاهم في تحقيــق اســتقرار اجتماعــي أكبــر. بدورهــا نبيلــة عدلــة أشــارت إلــى أنــه في ظــل التحديــات المســـتمرة، كانـــت قـــوات وزارة الدفــاع نموذجــاً يحتـــذي بـــه في كيفيـة تقديـم الدعـم للمجتمـع بشـكل شـامل.

فيما أكد مجد صالح أن تلك المبادرات برهنت على أهميـة تطويـر المجتمـع المحلـى وتوفيـر بيئـة آمنـة ومسـتدامة للجميـع، واسـتمرار هــذه الجهــود أمــر بالــغ الأهميــة لتحقيــق تنميــة حقيقيــة وتحسـين جــودة الحيــاة في المجتمــع







# ٣٠٠٠ ليرة كيلو الحليب في القنيطرة ١

### • الثورة - خالد الخالد:

أكد رئيس الرابطة الفلاحية بالقنيطرة محمد السعد وجود معاناة حقيقية أمام مربي الماشية تتمثل بغلاء الأعلاف وغياب المراعي لتأخر الأمطار وأجور الطبابة

وبيّن السعد لـ"الثورة" أن أسعار الماشية انخفضت بشكل كبير بسبب اضطرار المربي بيع عدد من رؤوس الماشية لتأمين مستلزمات التربية من أعلاف ودواء

وطبابة للقطيع المتبقي، إضافة إلى توفير مقومات المعيشة لأسرته.

وحــول أســعار الحليــب أوضــح أن جامعــي الحليــب يأخــذون الحليــب بســعر زهيــد جــداً نحــو 3000 ليــرة ســورية للكيلــو الواحــد، مــا يســبب خســائر كبيــرة للمربــي.

وكشـف مربـو الثـروة الحيوانيــة أن أسـباب انخفـاض سـعر الحليـب يتمثـل بعـرض كبيـر مــن حليــب البــودرة في الأســواق المحليــة وتوفـره بسـعر مقبــول لأصحــاب المعامــل.

وفي جولــة لـ"الثــورة" على ورش صناعــة الألبــان والأجبــان لوحــظ أن الأســعار تختلـف من ورشــة لأخــرى وتتبايــن بيــن مــادة مــا وأخــرى حســـب العــرض والطلــب، وتتــراوح الغروقـــات



بيــن 1000- 5000 ليــرة، تعــرض وتبــاع عبــر ورشـات صغيــرة ضمــن المنــازل كحليــب طــازج خــال مــن أي إضافــات أو مــواد صناعيــــة.

وُسجل أكبر معمل في القنيطرة أسعاراً مخفضـة بنسـبة جيـدة، كيلــو اللبــن 5000 ليـرة، وعلبـة بيـدة، كيلــو اللبــن وعلبـة ليـرة، وعلبـة كـرات 250 غرامـاً 10 آلاف، والســمن البقري لبنــة كـرات 250 غرامـاً 10 آلاف، والســمن البقري 10 ألفـا، واللبنــة الناشــفة 32 ألفـا، والطريــة 20 ألفـا، والســوركي 20ألفـا، والســوركي 20ألفـا، والســوركي 12ألفـا، والجبنــة الســائلة والســوركي 12 ألفـا، والجبنــة الســائلة والمســنرة 28 ألفـا، والحــوم 45 ألفـا، والقشــقوان 50 ألفـا، والقشــقوان 50 ألفـا، مع ملاحظــة أن الأسـعار والقشــقوان 50 ألفـا، مع ملاحظــة أن الأسـعار ووفقــاً لأســعار الحليــب.

# تراخيص لبيع الخطوط الخلوية الثانوية

### • الثورة - هنادة سمير:

أصـدرت وزارة الاتصـالات وتقانــة المعلومــات قــراراً يهــدف إلــى تنظيــم عمليــة منــح تراخيــص بيــع الخطــوط الخلويــة الثانويــة.

وأوضحــت الـــوزارة أن القــرار الجديــد يُلغــي العمــل بقــرار مجلــس المفوضيــن في الهيئــة الناظمــة للاتصــالات والبريــد، رقــم /44/ تاريــخ 31 آب 2021، والــذي كان ينــص على نظــام منــح تراخيــص بيــع الخطــوط الخلويــة الثانويــة، حيــث يُحــدد القــرار الجديــد الشــروط التــي يجــب على الراغبيــن في تقديــم خدمــة بيــع الخطــوط الخلويــة الالتــزام بهــا.

وحـدد القـرار الجديـد الإجـراءات التـي يتوجـب على الراغبيـن بتقديـم الخدمـة مراجعـة شـركات الخلـوي سـنوياً لتقديـم الوثائــق المطلوبــة، والتــي تشــمل صــورة عــن الهويــة الشــخصية ووثيقــة غيــر محكــوم ووثيقــة عقاريــة تثبـت مـكان ممارســة العمــل، إضافــة لســجل تجــاري أو أي وثيقــة رســمية تثبـت صلــة النشــاط المطلــوب ترخيصــه، إضافــة إلــى تقديــم التعهـــد المطلــوب.

ويلـــزم القـــرار المرخـــص لهـــم بمراجعـــة شـــركات الخلـــوي وتقديـــم الوثائــق المطلوبــة خـــلال شــهر قبــل انتهــاء الترخيــص الممنـــوح لهـــم، كمــا يُلـــزم القـــرار جميـــع المرخـــص لهـــم الذيـــن لــم يتورطـــوا في بيـــع خطـــوط خلويـــة اســـتخدمت في مكالمـــات غيـــر مشـــروعة بمراجعـــة الهيئــة الناظمــة لاســـترداد المبلــِغ التأمينـــي الـــذي قامـــوا بإيداعــــه.

ما ينــص القــرار علَى نقــل أرشــيف البيــع الثانـــوي إلـــى الشــركة الســورية للاتصــالات لمتابعــة قضايــا المكالمــات غيـــر المشــروعة.



الــى 8 آلاف م3 يوميـــأ.

# برنامج تقنين جديد للمياه في جرمانا

### • الثورة - لينا شلهوب:

بـدأت وحـدة ميـاه مدينـة جرمانـا بتنفيـذ برنامـج تقنيـن جديـد للميـاه، ولـكل أحيـاء المدينـة، حيـث سـيتم تزويـد الأحيـاء بالميـاه، اعتمـاداً على يــوم تغذيـة ويـوم قطـع.

### التقنين الجديد

وفي إطـــار ذلـــك تـــم توزيـــع تغذيـــة الأحيـــاء عـــاى

قطاُعــاْتُ في المدينــة لتشــمل الأحيــاء المغــذاة في: القريـــات- حـــي الســـلام- طريـــق النهــر-الكورنيــش الشــمالي- كــرم الصمــادي- الجنايـــن-التلاليــح- حــي النســيم- حــي التربــة- الحمصــي-الـس الشــرقي- المربعـــة - الآس الغربـــي.

فيمـا سـيتم تزويـد عـدد مـن الأحيـاء بالميـاه في اليــوم الــذي يليــه، ليشــمل: اليونســية كشــكول- حــي القــوس- النهضــة - النهضــة البحديــدة - شــارع الفــارس - الخنيــدق - البلديــة - البيــدر - حــي الخضــر والســبيل - الشــارع العــام يميــن، والشــارع العــام يســار- ســاحة الســيوف-كـرم حديــد- الروضــة- الوحــدة- المــزارع- خلــف الفــرن- دف الصخــر.

### تغطية احتياجات المدينة

يذكـر أن منظومـة الميـاه في جرمانـا مؤلفـة مـن 44 بئـراً مـن الآبــار ذات الغــزارة المائيــة الجيــدة التــي تنتــج بيــن 30 و50 م3/ســا، بواقـــع إنتــاج إجمالــي للميــاه بحوالــى 1600 م3/ســا، فيمـا الكميــات المنتجــة حســـب الغــزارة كان مــن المفتــرض بهــا تغطيــة احتياجــات المدينــة مــع المصــدر الآخــر للميــاه، وهــو محطــة الضــخ الموجــودة عنــد "العقــدة الخامســة"



عـن أنـه في حـال تـم الضـخ دون قطـع تـرددي، ودون الخفـاض توتـر أو مـن دون أعطـال على مخـارج الميـاه،

فــإن أزمـــة الميــاه تتفاقــم. **شح الميـاه** والأمــر يــزداد ســوءاً مع الأهالــي، الذيــن يقطنـ

والأمريزداد سوءاً مع الأهالـي، الذيـن يقطنون في الطوابـق العليـا مـن الرابـع فمـا فـوق، وهـؤلاء يشـكون مـن شـح الميـاه الناتـج عـن عــدم وصـول الميـاه إلـى تلـك الطوابـق، نتيجــة ضغـط الميـاه الـذي تـم وضعـه بنـاء على اعتبـار ضابطـة البنـاء المحــددة في جرمانـا مـن 4 إلــى 5 طوابـق، ولـم تســتطع المؤسسـة تلبيـة طلبـات الأهالـي لوجـود الخزانـات على الطوابـق العليـا مـن السـادس ومـا فــوق مــن دون وجــود بنيــة تحتيــة ضمـن تلـك الأبنيــة يمكنهـا إيصــال الميــاه للطوابــق العليــا لعــدم توفــر المضخـات أو الخزانـات الأرضيــة.

على طريـق المطـار التـي تبلـغ حصـة جرمانـا منهـا 7

جملـة مـن المعوقـات، منهـا عــدم وصـل التيــار

الكهربائــي ســوي سـاعـتين باليــوم، وهــذا فــرض واقعــاً

تكتنفـه أزمـات عــدة جــراء عــدم توفــر الميــاه ناهيــك

وتشــهد المدينــة شــحاً في الميــاه، ناتــج عــن





# رحلته بدأت مع حصار

# النظام البائد..

### • الثورة - رولا عيسى ورسام محمد:

تشــبيـه واقعـــيُ إِذ نقــول الأرض أمُ، فهـــي مــن تأويــك عندمــا تُغلــق في وجهــك كل الأبــواب وتعطيــك مــن قلبهــا حتـــى لــو كانـــت في خريفهــا.

تماماً هـذه هـي الفكـرة التـي تترسـخ لديـك عندمـا تسـتمع لحديــث المهنــدس الزراعــي موســى البكــر، فــإذا مــا امتزجــت الدراســة الأكاديميــة مـع الخبـرة ومحبــة الأرض، مضافـاً إليــه تحمـل المســؤولية فِي الوقــت الصعـب، فســيتحقق إنجــاز فريــد.

لـم تنتـه أفـكاره على مـدى سـنوات الحصـار والقصـف العشـوائي لأرضنــا الخضـراء في الشــمال وبــدأت مــن القمــح، ليكتشــف تفوقــت على النظـام البائــد وحققــت الاكتفـاء الذاتــى.

### 1000 كيلو للدونم

يقــول المهنــدس البكــر في لقائــه الأول مــع صحيفــة الثــورة: إن تزايــد عــدد الســكان في إدلــب وقــرى مــن ريــف حلــب مــن 300 ألــف نســمة إلــي 4 ملاييــن خلــق ضغطــاً ســكانياً هائــلا، مــا الســتوجب التفكيــر بحلــول للتخفيـف مــن الاســتيراد، وكان العمــل لخطــة زيــادة الإنتــاج الزراعـــي، وانتقلنــا مــن طـن وأكثـر، إلا أنــه بقــي أقــل مــن حاجــة الســوق، وكان علينــا الاســتيراد والــذي وفــر بــدوره الكثيــر مـن فــرص العمــل.

### بيوت بلاستيكية

ويـــروي تُجربتـــه قائـــلاً: التربـــة في إدلــب لا تصلـح لزراعــة الخضــراوات بــكل أشــكالها، وهنـــا بـــرزت- بحســـب البكــر- الحاجـــة للبيـــوت البلاســـتيكية في المنطقـــة القريبـــة مـــن الســـاحل مـــن دركـــوش إلـــى الدامــا، وبالفعــل نجحــت التجربـــة وتــم تأميــن كميــة كبيــرة مــن التجربــة وتــم تأميــن كميــة كبيــرة مــن حاجـــة النـــاس مـــن الخيـــار والبنـــدورة والكوســا وأنــواع أخــرى خفضــت الحاجــة للاســـتيراد، بالإضافــة إلـــى تحريـــك دورة رأس المـــال.

### الزعفران تحرر أيضاً

ويشـير إلـى أنـه بعدمـا أن احتكـرت إيــران زراعــة الزعفــران، وكانــت تمــارس رقابــة على زراعتــه، إلا أنــه ســرعان مــا انطلقــت هـــذه الزراعـــة في الشـــمال وهــذه هــي الســنة الرابعــة التــي تنتجــه محافظــة إدلــب بعــد أن نالــت حريتهــا مــن عــام2011.

وعلى حــد تعبيــر المهنــدس البكــر، فإنـــه تــم اســـتغلال كل المســـاحات الصغيـــرة 50- 100م، وبالرغــم مــن أن الأنــواع المزروعـــة لــم تكــن مــن الصنــف الأفضــل، مــع ذلــك وصـــل ســعر الغــرام الواحـــد إلـــى 15\$، ويوضــح أن البيئـــة الســـورية صالحـــة لإنتـــاج الزعفــران

### باســـتثناء المناطــق الســاحلية بســبب الرطوبـــة العاليـــة.

ويبيــن أن موســم قطــاف الزعفــران 20 يومــاً تــزرع في الشــهر التاســع، وكل بصلــة تعطــي 4- 5 بصــلات.

### إدلب صديقة للبيئة

ويقــول: إنــه ونتيجــة الصعوبــة في تأميــن المــازوت بســبب الحصــار كان لابــد مــن الاعتمــاد على الســقاية بالطاقــة الشمســية، وفي 2021 زار وفــد مــن الأمــم المتحــدة المحافظــة ولــم يــر أدخنــة المضخــات نتيجــة عــدم القــدرة على تأميــن الوقــود، فكتــب في تقريــره (إدلــب صديقــة للبيئــة).

### 800 فيديو زراعي

وعــن تجربتــة الوثائقيــة الزراعيــة، أشــار إلــى أن لديــه 56 ألــف متابــع على "الفيســبوك"، ويضيـف أن الدافــع لإنتــاج برنامـــج يختــص بالزراعــة هـــو افتقــار المرحلــة الســابقة في عهـــد النظــام البائــد لبرنامــج قريــب مــن الفــلاح، ويســاعده على حـــل مشــكلاته ونقــل ويســاعده على حـــل مشــكلاته ونقــل

تجربتــه.

### بسة. **المورينغا للنحالين**

الخبير البكر لـ «الثورة»: إدلب نجحت في تحقيق

الاكتفاء الذاتي والزراعة على مدار العام

في حديث الخبير الزراعــي البكر كان للمورينغــا نصيــب، ويؤكــد أن زراعتهــا في ســوريا انطلقــت مــن الشــمال ولهــا فوائـــد كثيــرة، بالإضافــة إلـــى أن فتــرة إزهارهــا تســتمر لمــدة 8 أشــهر، وهـــذا هــام جــداً للنحاليــن، وعســل المورينغــا ثانــي أغلــى عســل بعــد الزعفــران. - أفكار لمشاريع صغيرة:

وفي صلـب عمـل المهنـدس البكـر أفـكار لمشــاريع تحقــق دخـــلاً عاليـــاً بــرأس مــال قليــل، يبــداً مــن 100-200\$ فقـــط، كالفطــر المشـــروم الــــذي يُـــزرع في أقبيــــة المنـــازل وزراعـــة المســـاكب (الشـــتول او الـــورود) التـــي تعتمـــد البــــذور، والتـــي يمكـــن بيعهـــا بحســب طلـــب الســــوق.

### 130000 طن فائض زيت الزيتون

ويفيــد أنــه خــلال ســنوات الحصــار لـم تكــن الأولويــة للتصديــر بــل لتحقيــق الاكتفـــاء الذاتـــي، فزرعنـــا الكركـــم

والزنجبيــل، وحققــت إدلــب فائضــاً في زيــت الزيتــون وصــل إلــى 130ألــف طــن، واليــوم يوجــد في المحافظــة 17 مليــون شــجرة زيتــون.

ويؤكــد البكــر أن إنتــاج إدلــب في ســنوات مــا قبــل الحــرب وصــل إلــى 500 ألــف طـن، لكـن مـا حصــل أن أشـجار الزيتــون كانــت هدفــًا للقصــف والقطــع ممــا جعــل الإنتــاج يتراجـع إلــى أكثــر مـن النصف.

### مزروعات الجفاف

وتطرقنــا في الحديــث مــع البكــر إلــى كيفيــة تــدارك مواســـم الجفــاف في ظـــل الظــروف المناخيــة المتغيــرة، وأوضـح أن الزراعــات المناســبة

لموسـم الجفـاف هـي النباتــات الطبيــة والعطريـــة كاليانســون وحبـــة البركـــة والكمـــون والقمــح والشــعير.

وأضاف أن الحفاظ على المسطحات المائية هو من أهم العوامل لمحاربة الجفاف وهذا يتم من خلال الحفاظ على المياه الجوفية، وكذلك زراعة الأشجار بغية تحقيق الاستدامة، وتحسين الموارد البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

وعــن تقديــم الإرشــادات العلميــة يــرى أن التعامــل المباشــر مــع المــزارع لـــه فائــدة للجانبيــن، ومــن خـــلال الجــولات والتعامــل مــع المزارعيــن، وثمــة مفاجــآت لعــدة مشــاريع كانــت ثمــرة للقــاءات المتكــررة مــع المزارعيــن وكذلــك المنظمــات الدوليــة المهتمــة.

### صانع محتوى اختصاصي

المهندس البكـر، وعلى الرغــم مــن وصــول عــدد متابعيــه إلــى 56 ألفــاً، فــلا يصنف نفســه إعلاميــاً كمــا يفعــل الكثيـــر مــن الفيســبوكيين ونجــوم السوشــال ميديــا، بــل يقــول أنــا لســت إعلاميــاً ولاصحافيــاً، أنــا صانــع محتــوى اختصاصـــي، وكانـــت محاولـــة لتغييـــر الفكــرة التــي ســادت عـــن الســـوري بأنـــه فــارغ وبــلا عمــل بســبب صنــاع بأنـــه فــارغ وبــلا عمــل بســبب صنــاع "المحتــوى غيـــر الهــادف".

عيــن على الزراعـــة.. هـــو الهـــدف بالنســبــة للخبيــر الزراعـــي، لأن التواصــل مقســـوم على ثـــلاث شـــرائح الداخـــل، والمغتربيـــن، وشـــريحــة العـــرب.

وأمــا عــن المشــاريع القادمــة يقــول: إنهــا ســتكون في درعــا والشــام (الغوطـــة والربـــوة وعـربيـــن)، فالتجربـــة الفعليـــة بـــدأت منـــذ ثـــلاث ســـنوات وكان وقتهــا يعطــي نصائحــه مــن إدلـب لمزارعيــن في درعــا وحمــص والســاحل أرض أ









• رولا عیسی

الغرب يطرح في كل مناسبة

ســؤالاً مفــاده.. مــاذا تحتــاج ســوريا؟

وكأنــه لا يعلــم أن مــا تحتاجـــه

معــروف بالنســبـة لهـــم أكثــر مـــن

الســوريين أنفســهم، وبذلــك يحــرج المســؤولين الســوريين في الــرد على

المبعــوث الأممـــي لســوريا غيـــر

بيدرســون قــال في مؤتمــر ميونيــخ: لا يمكن إجراء إصلاح اقتصادي

حقیقــي في ســوریا مــا لــم ترفــع

العقوبـــات، والمعنـــى واضــح أننـــا

بالتأكيــد ســوريا تحتــاج للاســتقرار

بلدنا لا يحتاج للمساعدات

الأمنـــى والاقتصــادي، وكليهمــا

مرتبـط بالآخــر، ولا يمكــن أن يكــون

الإنســانية التـــي لا تصــل إلـــى

المحتاجيان، فكيف إذا كان الجميع

يحتاجها، ولا نعلم ما هي الآليــة

التـي تمنع وصـول هذه المسـاعـدات، وقــد أعلــن قبــل بدايــة العــام رئيــس

منظمـــة الهـــلال الأحمـــر الســـوري أن المسـاعدات للجميــع وليتهــم

قدموهـا على شـكل إعانــات ماليــة. بكل بساطة نحتاج الكثير مــن الدعــم المعنــوي والمــادي،

والبدء بعملية إعادة الإعمار لكل

القطاعـــات، فالصناعـــة متوقفـــة

والزراعــة متآكلــة بكلــف الإنتــاج،

والســياحة تحتــاج لمنــاخ آمــن،

والتجــارة تعانــي مــن فوضــى

الاقتصاد الحر

أحدهمــا وحــده.

الإجابـــة.

# لأن التخطيط سمة النجاح.. نحتاج لوصفة واقعية سورية بامتياز

### • الثورة - ميساء العلي:

"التخطيط ليـوم يوفر طعـام اليوم فحسب، والتخطيط للمستقبل يملأ المخازن بالقمح"، هذا المثل يجعلنا نفكـر ألـف مـرة عنــد وضـع أي خطــة، ومــدى قدرتنــا على تطبيقهــا على أرض الواقع، فـكل ســاعـة تســتهلك في التخطيـط توفــر ثـــلاث أو أربـــع ساعات في التنفيــذ.

### أسلوب التعاطى

بالتأكيـد مقدمـة هـذا الـكلّام نـوع مـن التحريـض للحكومـة الانتقاليـة، والتــى مــن المتوقــع أن يتـــم تشــكيلها في الأول مـــن آذار للتفكيــر بأســلوب التعاطــي القــادم لمؤسساتنا عند وضع الخطط والدراسات، خاصـة إذا كانـت تتعلـق ببعـض القطاعـات الحيويــة الهامــة ولاســيما القطــاع الزراعــي، الــذي مــن المفتــرض أن تضــع لــه الحكومــة الانتقاليــة في كل موســم خطــة زراعيــة

### وصفات

أكثـر مـا نسـمعه هــذه الأيــام



خبراء ومحللين اقتصاديين للمرحلة الانتقاليـــة، قـــد يكــون بعضهـــا مقنــع إلى حـد مـا إلا أن الكثيـر منهـا بعيـد كل البعد عن خصوصية الاقتصاد السوري.

### واقع صعب

بالتأكيــد هنــاك واقــع صعــب نتيجـــة تراجع الإيرادات وضعف الإنتاج، والبعد كل البعد عن الاقتصاد الحقيقي الذي مــن شـــأنه أن يحقــق نمــواً اقتصاديــاً

مستداماً ولاسيما القطاع الزراعــى.

بحاجـــة أولاً: لرفــع العقوبـــات الاقتصاديــة طالمــا أن أســـبابها

تعـددت وصفـات الاقتصـاد السـوري في زمـن النظـام البائـد، لكـن أيّـاً منهـا لـم ينجـح على الإطـلاق لأنهـا كانـت فى معظمهـا تقليـداً لموضـة اقتصادية يتناسب مع مقومات اقتصادنا، وهــذا مـا ينطبـق على الوضـع الراهـن والـذي يتطلب وصفة سورية بامتياز.

تلك الوصفات الاقتصاديـة مـن خبير مصرفي له «الثورة»:

# الطلب على الدولار استهلاكي.. وما نحتاجه أن يكون إنتاجيا



### • الثورة - وعد ديب:

هــل انخفــاض أو ارتفــاع ســعر الــدولار في الســوق الســورية وهمي، أم طبيعــي، أم كان يخضـع لسياســـة نظـام بائـد؟.

يُعـرَّف "السـعر" على أنــه نقطــة التقاء العـرض والطلـب، ويكـون وهميــاً عندمــا يكــون أحــد طــرفى المعادلـــة غيــر صحيـــح أو بمعنـــى آخــر وهميــاً.

### عرض حقیقی

يقول الخبير المالي والمصرفي زياد وهبى لصحيفة الثورة: من خــلال الواقــع لدينــا عــرض دولار حقيقـي، ولدينـا طلـب على الـدولار حقيقــى، وبالتالــى الســعر حقيقــى، ولكن الموضوع هو أن الطلب على الحولار لا نريحه أن يكون للحولار، نريــد أن يكــون الطلـب على الــدولار لكــي نشــتري إنتاجــاً، ولكــي نشــتري الطلب على الــدولار مشــتقاً مــن

الإنتــاج، وليــس مــن أجــل اكتنــازه وبيعــه، أي لا نريــد أن نحولــه لســلعة، كمــا كان أيــام النظــام البائـد، حيـث شـهد وقتهـا جموداً، وعــدم الســماح بالتــداول بــه، وبالتالـي قيمتــه كانــت دائمــاً في صعـود، ومـن هنـا كان المواطنـون يخبئــون الــدولار، ويبيعونــه لاحقــاً للاستفادة مـن الفـرق في سـعر الصــرف.

### غاية الربح

وأضـاف: عندمـا وصـل سـعر الـــدولار إلـــى 15 ألـــف ليـــرة ســـوريـة كان السعر غيـر حقيقـي "وهمـي"، لأنـه كان يشـترى لغايـة الربـح مـن بيع الـدولار، إذاً حجـم الطلـب على الـدولار، هـو مـن يحـدد سـعره أمـام

أما كيـف يتحـدد حجـم الطلـب-والـكلام للخبيــر المصــرفي- فإنــه يكــون وفــق حجــم الاســتثمار المتوقــع في الأيـــام والســـنوات

القادمـــة، والأمــر الـــذي يخلــق نوعـــاً مـن الراحــة هــو أن دخــول وخــروج الحولار أصبح بحريحة عبر قنوات نظامیــة، فــلا توجــد قیــود تحــد مــن خروجــه ودخولــه، وبالتالــى ســوف يكون هناك مرحلة توازن، وعندما نقــول تــوازن أي تلاقــي بيــن العــرض والطلب، يعنــي تحديــد الســعر

ولفـت إلـي أن هـذه المرحلــة يحددها حجـم الاســتثمار، وفي البدايــة ســيكون هنـــاك طلــب متزايــد على الــدولار نتيجــة بــدء الاستثمارات وتعطـش الاقتصـاد مرحلــة الهــدوء لاحقــأ.





# تحل أزمة «**الباصات الكهربائية » هل ترى الثور؟** وتوفّر المال المال والوقود...

### • الثورة - تحقيق لينا شلهوب ومريم إبراهيم مشاريع مهمــة يقيـت معلقــة مــن دون حلــوا

مشــاريع مهمــة بقيــت معلقــة مــن دون حلــول خـــلال فتــرة حكــم النظــام البائــد، منهــا مشــروع الباصـات الكهربائيــة الــذي تــمّ الإعــلان عنــه في العــام 2019 لكنــه- في أحــد المفاصــل- بقــي حبيــس الأدراج. "الثــورة" تابعــت قصــة هــذا المشــروع الحيــوي مــع المســـتثمر مباشــرة.. لتتابــع التفاصيــل.

### تنافر مصالح

بـدأت خطوات الترخيـص والتهيئـة لذلك المشـروع عــام 2019، وتــم الحصـــول على موافقــات العديــد مــن الجهــات ذات الصلــة، لكــن جهــات أخــرى معنيـــة بالمشــروع كانــت تكتــب (للتريــث) رغــم أن المشــروع يعتبــر فرصــة لحــل أزمــة النقــل الخانقــة في البلــد!. أمــا أسـباب العرقلــة فــلا تخلــو مــن شـبهـة الفســاد، وفي النتيجـــة بقـــي المشــروع حبيـــس الأدراج ولــم يبصــر النــور طــوال ســت ســنوات.

وعــن شــبهات الفســاد تحــدّث صاحــب المشــروع (المســتثمر) وأوضـح أنهـا تبــدأ بالابتــزاز بهــدف تقديــم الرشـــاوى، ولا تنتهـــي بتنافــر المشــروع مـــع المصالــح المادية الشــخصية الفاســدة للمســؤولين المســتفيدين مــن مخصصـــات الوقـــود الخاصـــة بوســـائط النقـــل

في العــام 2023 تمــت إثــارة الموضــوع مــن جديــد فلاقــى ترحيبــاً كبيــراً مــن المواطنيــن ومــن الإعــلام، لأنــه يفتــح ثغــرة في جــدار ازدحامــات النقــل الخانقــة التـــي يعانـــي منهـــا المواطــن في كل المحافظـــات، لكــن للأســف عــاد المشــروع وتوقّــف في وزارة النقــل.

### تحريك عجلة الاقتصاد

وفي لقائنا مستثمر الباصات الكهربائيـة مصطفـى المسـط قـال: المشــروع يســاهم في التخفيـف ماديـاً عــن كاهــل المواطنيــن في ظـل الظــروف الاقتصاديــة الصعبــة التــي يمــرّ بهــا بلدنــا، إذ إن رأس المــال المخصــص لدعــم وقــود وســائط النقـل العامــة، والمقــدّر بحوالــى خمســة مليــارات ليــرة يوميــاً يمكــن الاســـتفادة منـــه في دعـــم تأميـــن لقمـــة العيــش الضروريــة للفقــراء مــن خــلال إنعـاش الســـوق وتحريــك عجلــة الاقتصــاد، وكذلــك في دعـــم القطاعــات المهمــة كالزراعـــة في دعـــم المواطــن جــزءاً مــن أموالــه الشــحيحة عنـــد اســتخدام مــن أموالــه الشــحيحة عنــد اســتخدام الحافــلات الكهربائيــة لأن تعرفتهــا أقــل مــن الحافــلات الكهربائيــة لأن تعرفتهــا أقــل مــن

# ٔ توفیر خمسة ملیارات لیرة یومیاً 🚜

وأوضــح المســط أن مشــروع الباصــات الكهربائيـــة كان مزمعــاً اســتيرادها مــن الصيــن، ويتضمــن المشــروع اســتيراد 2345 حافلــة لـــ 8 محافظــات، وبتكلفــة 1000 ليــرة أجــرة الركــوب للتذكــرة الواحـــدة.

### 1150 دونماً للمحطة

ويؤكـد المســـتثمر أن المشــروع وصــل إلــى مراحــل متقدمــة بعــد الحصــول على موافقــات العديــد مــن الـــوزارات، فقــد تـــم تحديــد مــكان لمحطــة التوليــد في حلــب، بمســاحة 1050 دونمــاً لإنشــاء محطــة كهروضوئيـــة باســـتطاعة 75 ميغــا واط، وكذلــك تــم تحديــد أراض لمراكـز الشـحن في عدد مـن المحافظات، كمــا حُــددت مســارات لســِير الباصــات.

### "النقل" عطّلتُ المشروع

ويتابع المستثمر: تـم تعطيـل المشـروع مـن قبـل وزارة النقـل بعـد أن وافقـت وزارة الكهربـاء بعـد إجـراء دراســات مطوّلـة وعميقـة مـن قبـل عــدد مـن الخبـراء والمختصيــن، مبيّنــاً أن مشــروع إقامــة محطــة لشــحن الباصـــات الكهربائيــة باســـتخدام الطاقـــة الشمســية ينــدرج ضمــن المشـــاريع المحــددة بقانــون الكهربــاء رقــم 32 لعــام 2010 وتعديلاتــه.

لذلك لـم تـرَ وزارة الكهربـاء مانعـاً مـن الترخيـص للمشــروع، وتحديــد إمكانيــة الربــط على الشــبكة العامــة، واعتمـاد الدراسـة الفنيــة للمشــروع مـن قبــل المركــز الوطنــي لبحــوث الطاقــة، الــذي بــدوره وافــق على إدخــال الباصــات الكهربائيـــة بشــرط تجهيــز محطـات شـحن تعمـل على الطاقــة المتجــددة، خاصة أن المشــروع يعــد خطــوة باتجــاه التحــول الطاقــي، ويمثــّل تحديــاً حقيقيــاً لمواكبــة التحــولات والتطــورات الحالـــة.

### "الزراعة" حدّدت 1175 دونماً

ولفــت إلــى أن وزارة الزراعــة وجهــت لمديرياتهــا لدراســة أماكــن تحقــق البيئــة المناســبة للمشــروع، وتــم تحديــد مســاحة 1175 دونمــاً لاســتثمارها كمراكــز شــحن، ومرائــب، وصيانــة، واســتراحات، ومكاتــب إداريــة، ومســتودعـات خاصــة بالباصـــات الكهربائيـــة.

ويتابع حديثـه بعـد زفـرة طويلــة: كل الموافقــات الســابقة لــم تنفــع بانطــلاق المشــروع، فقــد توقــف المشــروع، للأســف، في أدراج المســؤولين بــوزارة النقــل، حيــث تحفظــت الــوزارة على المشــروع بحجة الدراســة!. إزالة العراقيل

وفي النهايــة يؤكــد المســط أن المشــروع يحقــق أهدافــاً متعـــدة، كلهــا مفيـــدة، ومنهــا خدمـــة المواطــن.

وختـم كلامـه بالقـول: اليـوم ندخـل عهـداً جديـداً على أمــل إزالــة كل العراقيــل، التــي كانــت تخلقهــا بعـض القوانيـن في عهــد النظـام المخلــوع، وعقليــة الموظفيــن التــي يعشــش الفســاد فيهــا.

### بالانتظار..

هــل ســنلحظ حلــولاً في القريــب العاجــل، تتعلــق بشــأن أزمــة النقــل والتنقــل، بالتــوازي مـع الأخــذ بعيــن الاعتبــار التحــول إلــى مشــروع النقــل الأخضــر الــذي يعلــق عليــه كثيــرون الأهميــة البالغــة في الحلـــول المِرتقبــة؟

علمــاً أن المشــروع المذكــور، ربمــا سيشـكل نقلــة نوعيــة في إطــار النهــوض بواقــع البلــد، ويجعــل العجلــة تــدور بخطــوة للأمــام، ويعمــل على اســـتقطاب المســـتثمرين، الأمــر الـــذي مــن شــانه أن ينهــض بواقــع الخدمــات ويرفــع مــن ســويتها، في حــال تشــغيل هــذا القطــاع، تلبيــة لخدمــة النقــل التــي تصــب في المصلحــة العامــة، وهــو عصــب الحيــاة.









# زراعة الفطر المحاري.. من فكرة تدريبية لمشروع زراعي يحارب البطالة

### • الثورة - ناديا سعود:

يعتقد البعض أن اقتصاد الدول يقوم بشكل أساسي على المشاريع الكبيرة، ولكن في الواقع تلعب المشاريع الصغيرة دوراً في دعم الاقتصاد المحلي، إذ إنها تزود المجتمعات بالمنتجات والخدمات التي تستهدف حاجة محددة. ولا يقتصر تقديم خدماتها على المجتمعات المحلية فقط، بل أنها تقدم تلك الخدمات في جميع أنحاء العالم في حال توفر الدعم الكافى لها.

ومن أحد هذه المشاريع الرائجة زراعة «الفطر المحاري» وهو من أنواع الفطر البري، وله أنواع عديدة منها الملكي والكريمي، ويتميز بغوائد تضاهي اللحم الحيواني فهو مفيد لمرضى القلب ونقص المناعة.

### قصة نجاح

وعــن هــذه التجربــة يتحــدث الخبيــر الزراعــي الدكتــور يونــس إدريــس لصحيفــة الثــورة: في بدايــة الأمــر تــم طــرح موضـوع زراعــة الفطـر المحــاري على المجموعــة الأم (مجموعــة المشــاريع الأســرية) التــي أسســها الخبيــر التنموي أكــرم العفيف، وقــد لاقــت الفكــرة تقبــلاً مـن قبــل الأعضـاء، مضيفــاً: صحيــح أن الفكــرة بسـيطة لكنهــا طموحــة، وهــي إنشــاء مجموعــة للفطــر المحــاري على تطبيــق واتســاب تجمـع حوالى 500 أســرة مهتمة بتعلــم زراعـــة الفطــر المحـــاري, وكان الهـــدف الرئيســي هـــو تمكيــن الأســر مــن إتقــان زراعــة الفطــر المحـــاري في أو حتــى رئيســي، فلــم يكــن مجــرد مشــروع لتعليــم الأســر كيفيــة حتــى رئيســي، فلــم يكــن مجــرد مشــروع لتعليــم الأســر كيفيــة زراعـــة الفطــر، بــل كان خطــوة نحــو خلــق تنميـــة اقتصاديــة مســتدامة للأفــراد والمجتمــع ككل مــن خـــلال تمكيــن الأســر إتقــان هــذه المهــارة، وفتــح أبــواب جديــدة لتحســين الدخــل المعيشــي وخلــق فــرص عمـل، خاصــة في المناطــق الريفيــة أو ذات المــوارد المحــدودة.

ويتابع الدكتـور ادريـس: بدأنـا بمرحلـة التعليـم عـن بعـد بتقديـم دورات تدريبيـة عبـر الرســائل النصيــة والمقاطـع الصوتيــة والصــور التوضيحيــة, وتــم تقســيم المحتــوى إلــى مراحـل، بـدءاً مـن أساسـيات زراعــة الفطـر المحــاري، مثـل تحضير البيئــة المناســبة (التبــن أو نشــارة الخشــب)، ومــروراً بمراحــل التعقيــم وزراعــة الأبــواغ، ووصــولاً إلــى مرحلــة الحصــاد، وأتــت المجموعــة بمثابـة فصــل دراســي افتراضــي، حـــث يتــم تبـادل الخبــرات والأســئلة بشــكل يومـــى.

### أهداف المشروع

وبيــن الدكتــور إدريــس أن الهــدف مــن إنشــاء هــذه المجموعــة هــي زيـادة الدخــل حيـث نجحـت بعـض الأســر في إنتــاج كميــات كبيــرة مـن الفطــر المحــاري، وأصبحــت قــادرة عـلى بيــع الفائــض فى الأســواق المحليـــة، ومــع توســع المشــاريع،



بـدأت بعـض الأسـر في توظيـف أفـراد مـن المجتمـع المحلـي للمســاعدة في عمليــات الزراعــة والحصــاد والتســويق، وهــذا الأمـر ســاهم في خلــق فــرص عمــل جديــدة، خاصــة للشــباب والنســاء في المناطــق الريفيــة، وبعـض الأعضـاء الذيـن أصبحوا خبــراء في زراعــة الفطـر بــدؤوا بتقديـم خدمـات استشــارية أو تدريبيــة لأســر أخــرى، ممــا وفــر لهــم مصــدر دخــل إضـافي.

### تحديات

يقــول الدكتــور إدريــس: في البدايــة واجهــت العديــد مــن الأســر صعوبــات في تســويق منتجاتهــا، خاصــة في المناطــق التـــي لـــم تكــن معتــادة على اســـتهلاك الفطــر المحـــاري، ومــع مــرور الوقــت، بــدأت شـــبكات تســويق محليــة بالظهــور، حيــث قامــت بعــض الأســر بتأســيس تعاونيــات أو مجموعــات تســويقية لتســهيل عمليــة البيــع والتوزيــع، ولكــن التمويــل كان أحــد التحديـات الرئيســية التــي واجهــت الأســر في بدايــة المشـروع، ومـع ظهــور برامــج تمويليــة مثــل تلــك التــي يقدمها بنـــك الإبـــداع، فأصبحـــت الأســر قـــادرة على الحصــول على القــروض الصغيــرة التــي ســاعـدتها في شـــراء المـــواد الخــام والأدوات اللازمـــة للزراعـــة.

ويضيف إدريس: كان هنـاك صعوبـات بعـدم القـدرة على التواصـل المباشـر مـع الأعضاء وكان تحديـاً كبيـراً، كمـا أن بعض الأسـر كانـت تحتـاج إلـى تدريـب عملـي مباشـر، لكننـا اعتمدنـا على الصـور والفيديوهـات التوضيحيـة لتعويـض ذلـك.

فهنـــاك حاجـــة مســـتمرة لتكــرار المعلومــات وتوضيحهــا بطــرق مختلفــة لضمــان فهـــم جميـــع الأســر ومــع انضمــام مجموعــات أسـر جديــدة كان الأمـر يتطلـب إعــادة شــرح الأســس والمبـــادئ، للوقـــوف على بعــض الأخطــاء والمشــكلات في المشــاريع وكان يتــم التصحيـح عــن بعــد عــن طريــق رفـع صــور للمشــاريع إلـــى المجموعــة.

### نتائج مبهرة

رغـم كل التحديـات يؤكـد الدكتـور إدريـس أن النتائـج كانـت مبهــرة بعـد عــدة أشــهر مــن العمــل الجــاد، بــدأت المشــاريع تثمـر، بعـض الأســر نجحـت في إنتـاج كميــات كبيــرة مــن الفطـر، ووصلــت إلــى 5 أطنــان من التبن المســتخدم في الزراعــة، وهؤلاء أصبحـــوا مورديــن رئيســيين للفطــر في مناطقهــم، والبعــض الآخــر مــن الأســر أنتجــت كميــات معقولــة تكفــي للاســتهلاك المحلـــي وبيــع الفائــض في الأســواق المحليـــة، وأســر أخــرى كانــت تنتــج كميــات محــدودة، لكنهــا كانــت كافيــة لتحســين للأســر التــي واجهــت صعوبــات في دخلهــا المعيشــي، حتـــى الأســر التــي واجهــت صعوبــات في البدايــة، اســتطاعت في النهايــة إنتــاج كميــات بســيطة، ممــا على تطويــر المشــروع لاحقــاً.

وُتِم تأليف كتيب صُغير يشرح زراعــُة الفطــر المحــاري خــاص بالمجموعــة، يتضمــن شــرح المــواد والخطــوات بالصــور.

### الرؤية المستقبلية

ويختــم الدكتــور إدريــس حديثــه لـ"الثــورة": مــع اســتمرار نجــاح هــذه المجموعــة، يمكـن أن تصبـح زراعــة الفطــر المحــاري أحــد الركائــز الاقتصاديــة الرئيســة في المناطــق الريفيــة مــن خـــلال التوســع في الإنتــاج وتحســين شــبكات التســويق، ممــا يمكــن لهـــذه المشــاريع أن تســاهم في خلــق اقتصــاد محلــي قــوي ومســتدام.



ومـع زيــادة الخبــرة والمعرفــة، يمكــن للأســر أن توســع مــن نطــاق إنتاجهــا، ليــس فقــط في زراعــة الفطــر المحــاري، بــل أيضــاً في أنــواع أخــرى مــن الفطــر أو المنتجــات الزراعيــة الأخــرى، وهـــذا الأمــر ســيفتح أبوابــاً جديــدة للدخــل والتنميــة الاقتصاديــة كمـا يمكــن للأســر أن تتحــد في تعاونيــات زراعيــة، ممــا يســمح لهــا بتحقيـق وفــورات اقتصاديــة مــن خــلال الشــراء الجماعــي للمــواد الخــام والتســويق المشـــترك للمنتجــات، هــذا النمـوذج يمكــن أن يعــزز مـن قــوة التفــاوض للأســر ويحســن مــن جــودة المنتجــات.

كمــا أنــه على المــدى الطويــل، يمكــن لهــذه المشــاريع أن تســاهم في تقليــل معــدلات الفقــر والبطالـــة في المناطــق الريفيـــة، ويمكــن أن تعــزز مــن تمكيــن المــرأة.

### تجارب ناجحة

إحســـان نـــدور مــن بلــدة مقعبــرة، التــي تقــع في منطقــة وادي النصــارى بمحافظــة حمــص قــال: إن مشــروعــه بــدأ بزراعــة كميــات قليلــة مــن بـــذور الفطــر والتــي أعطــت مــردوداً إنتاجيــاً مجزيــاً بعــد مــرور الوقــت على زراعتهــا ممــا شـــكل لـــه عائـــدأ ماديـــاً داعمــاً لــــه ولأســـرته، لذلــك عملنـــا على نشــر ثقافــة زراعـــة الفطــر المحـــاري لتنشــيط موضــوع المشــاريع الصغيــرة الـــذي لاقـــى إقبــالاً كبيــراً مــن عــدد كبيــر مــن الشــباب نظــرأ لتوفــر بــرادات لحفـظ الخضـار والفواكــه فهــي منطقــة تشــتهر براعــة التفــاح وجميــع الأشــجار المثمــرة ممــا ســهـل توفيــر الجــو الملائـــم لنادات تهـــا

وأعــرب نـــدور عــن اســـتعداده للتوســع في إنتـــاج الفطــر المحــاري في حــال توافــر أســواق ملائمــة للتصريــف، وفي حالــة توفـــر مشـــروع لتعليــب الفطــر، لأن الفطــر عمـــره قصيـــر وفي حــال تــم تعليبــه نســتطيع أن نصــل بــه إلــى جميــع الأســواق.

حال تم تعليبا السلطيع ال العلل بنا إناق جميع الاسواق. جهاد إبراهيم، من منطقة المزرعة، يعتبر واحداً من عشرات المستفيدين من هذا المشروع، حيث بدأ من مرحلة التجريب إلى العمل والإنتاج بعد نجاح تجربته الأولى في منزله، يقول: طرحت المنتج وهو نوع من الفطر يسمى المحاري، يشتهر بطعمه اللذيذ وفوائده الكبيرة، ولاقى إقبالاً في السوق من قبل عدد كبير من الأشخاص، ما شجعني على توسيع نطاق العمل وفتح ورشة كاملة لإنتاج كميات كبيرة تغطي حاجة السوق، ولكن كان هناك العديد من الصعوبات التي اعترضتنا وخاصة أن الدعم الحكومى كان غائباً عن هذه المشاريع.





# لسنوات وهي تعتقد أن ابنها مفقود.. هكذا واست والدة الرئيس أهالي المفقودين

### • الثورة - لجين الكنج:

عانـــى أهالـــي المفقوديــن منـــذ عـــام 2011، مــن ألـــم الفقــد والاعتقــال والتهجيــر والقتــل، وظلــت أمهــات المفقوديــن تناضلــن في ســـبيل الوصـــول إلـــى العدالـــة وكشــف الحقيقيــة ومعرفـــة مصيــر أحبائهــن الذيــن اختفــوا قســرياً أو فقــدوا أو قتلـــوا تحــت التعذيــب، وقــد عانــت أمهاتهــم أشــد الألــم لفقــد أبنائهــن دون معرفــة مصيرهــم ســـواء أكانــوا أحيــاء أو أمواتــاً في ســجون نظــام الأســد المجــرم. ومــن بيــن الأمهــات التــي ظنــت أن ابنهــا كان ميتــاً كانـــ والــدة الرئيــس أحمــد الشــرع قبــل أن يفاجئهــا

بعودتـه بعـد غيــاب اســتمر لأكثــر مــن 7 ســنوات. وقــد تحـــدث الرئيــس الشــرع كيـف كانــت والدتــه تواســـي أهالـــي المفقوديــن والمفقـــودات بعدمـــا كانــت تظنــه ميتــاً أو مفقــوداً، حيــث رصــدت صحيفة الثـــورة كيــف روى في أحـــد لقاءاتـــه قائــــلاً: زارنـــي منـــذ فتـــرة مــن الزمــن في قصـــر الشــعب أهالـــي



وأخــوات المفقوديــن والمفقــودات في الســجون، وكان كل شــخص منهــم يــروي ويتذكــر كيــف كان عندمـا يذهـب للفـرع للبحـث عــن المفقــود، كانــوا يأخــذون أخــاً أو أبــاً أو قريبــاً وكانــوا يخبرونهــم أنــه بعــد يوميــن سـيفرجون عنــه، ومــرت 13 ســنة لــم نــر أحــداً منهــم.

وأضاف: عنـد حديثهـم عـن أنفسـهم ذكرونـي بنفسـي، عندهـا جـاءت والدتـي وسـلمت على الجميع ولـم يكـن أحـد يعـرف أنهـا والدتـي، تحـدث أحـد الأشـخاص المتواجديـن أن هـذه الحجـة قصتهـا تشـبه قصصنـا، كان لديهـا فقيـد منــذ 8 سـنوات كان النــاس يقولــون إنــه قتــل وكان قــد انقطــع أي تواصــل مــع أهلــي لبدايــة 2012، عندمــا علمــوا أنــي لــم أفــارق الحيــاة، بقيــت والدتــي تنتظرنــي 8 سـنوات، كنـت أنــا جــزءاً مـن هــذه المعانــاة، كنــت أنــا الفقيــد، وكانــت والدتــي تقــول: "أنــه يوجــد لديهــا المقتــول وكانــوا يترحمــون عليـــه، إلا أنـــي صبــرت مقــد مقتــول وكانــوا يترحمــون عليـــه، إلا أنـــي صبــرت كثيــراً وعــاد ابنــي».

ويتابع الرئيس: قمت وقبلت يديها ورأسها أمام العالم، صحيح كنا في عداد المفقودين ومغيبين في السجون والحمد لله اليوم أصبحنا بين أهالينا.

# الاكتئاب المبتسم والظهور بقناع الفرح

### • الثورة - حسين صقر:

كثيـــر مـــن الأشــخاص نعيــش معهـــم، ونخالطهــم ونحتــك بهــم، وأحيانــاً كثيــر تجمعنــا بعــض العلاقــات الماديـــة والاجتماعيـــة بهـــم، ولكـــن نجهـــل إلـــى حــــد كبيـــر ظروفهـــم ومعاناتهـــم، ومــا يواجهونـــه مـــن مشــكلات مــع أســرهم وداخــل بيوتهــم، حيــث البيــوت أســـاد

فُهــؤلاء النــاس منهــم مــن يعانــي الكثيــر، ولكــن يرفــض أن يظهــر منزعجــاً مهمــا كلفــه الأمــر، حيــث الابتســامة لا تفــارق وجهـــه، وكلامــه مــع الآخريــن معســول، وتــراه دمـث الطبـع، والضحكــة لا تغــارق محياه، لكــنِ خلــف كل ابتســامة تقبــع كتلــة مــن الهمــوم.

أصحــاب تلــك الحالــة يصنفــون ضمــن المبتســمين المكتئبيــن، وهــم يميلــون للتخفــي خلــف قنــاع يــواري مشــاعرهم الحقيقــة مــن الشــعور بالحــزن والإحبــاط.

ولتوضيح هـذه الحالــة تواصلــت "التُــورة" مــع الاختصاصيــة النفســية نســرين عبــد البــاري والتــي قالــت: إن أعــراض الاكتئــاب المبتســم لا تختلــف عــن الاكتئــاب الأول قــد الاكتئــاب الأول قــد يجيــدون إخفــاء معاناتهــم، بــل قــد لا يدركــون أنهــم مصابــون بالاكتئــاب، فقــط لقدرتهــم على الضحــك مصابــون بالاكتئــاب، فقــط لقدرتهــم على الضحــك وصنــع الابتســامة.

آلام جسدية

وأوضحـــت أن تلــك الأعــراض تتطــور تدريجيــاً على مــدار أيــام أو أســابيع وقــد تختلــف مــن شــخص لآخــر، وتشــمل أعراضاً جســدية ونفســية، مضيفة أن الجســدية تتمــُــل بفقــدان الشــهية أو زيادتهـا، ومــا يترتــب عليــه مــن خســـارة الـــوزن أو اكتســابه، بالإضافـــة لمشــاكل بالنــوم، حيــث يعانــي المصابــون بذلـك مــن قلــة النــوم، أو الأرق، وربمــا صعوبـــة النــوم في الليـــل والنـــوم في



النهــار عوضــًا عــن ذلـك، فضــلاً عــن الاضطرابــات بالجهــاز الهضمـــي، مثــل أعــراض القولــون العصبـــي، واضطــراب المعـــدة، وقرحتهـــا والصـــداع، والتعـــب والخمـــول، وآلام العضــلات والمفاصــل.

وقالـــت يعانـــي المصابـــون مــن ضعــف المناعـــة، وتكـــرار التوعـــك، وحـــدوث تغيـــرات في ضغــط الـــدم ومعـــدل ضربـــات القلـــب.

### أعراض نفسية

وقالت الاختصاصيـة عبد البـاري: ثمـة أعراض نفسـية يعانيهـا مصابـو الاكتئــاب المبتســم، كالشــعور بالحــزن، واليــئس، والإحبــاط، والإحسـاس بالذنــب وانعــدام القيمــة، وفقــدان الاســتمتاع بالأنشــطة المحببــة، بالإضافــة للميــل إلــى التفكيــر في المواقــف الســلبيـة، ونوبــات مــن التهيــج والغضــب، تراجــع القــدرة على التركيــز ومواجهــة صعوبــة في اتخــاذ القــرارات، والشــعور بالوحــدة، ويمكــن أن تتطــور الحالــة أكثــر إلــى التفكيــر فى الانتحــار.

### تناقضات المزاج العام

وأضافــت: إنــه بالرغــم مــن ظهــور هــذه الأعــراض على المصابيـن بالاكتئــاب المبتســم، إلا أنهم يســتمرون في الحفــاظ على العلاقــات الاجتماعيـــة، ويحافظــون على أدائهــم الجيــد في العمـــل، بـــل ويبـــدو عليهــم الســعادة والتفــاؤل.

وأوضحــت أن مرضــى الاكتئــاب لا يدركــون أنهــم يعانــون مــن ذلــك، وربمــا لا يتقبلــون الأمــر، مــا خـــلا المتصالحــون مـع ذواتهــم، فقــط يقولــون: إننــا نخفــي بهــذا الفــرح المصطنــع والابتســامة الكثيــر مــن الأحــزان، لذلــك، " خليهـــا بالقلــب تجــرح"، وتراهـــم يقومـــون بالمهـــام والواجبــات مـــن بـــاب الالتـــزام بالمســـؤولية وليــس حبــاً في ذلــك،

كميا يخفون أي تعبيــرات أو علامــات تـــدل على الضعـف، وفي أحيــان أخــرى تراهــم يختلقــون الأعـــذار للانســحاب مــن بعـض الأنشــطة، وفقــدان الشــغف فيهــا أحيانــاً، فضــلاً عــن التحــدث بشــكل فلســفي أو بأســلوب يــدل على الاستســلام لمجريــات الأمــور، وكثــرة اســتخدام وســائل التواصــل الاجتماعــي أو مشــاهدة التلفزيـــون أو الأفــلام، و الانفصــال العاطفــي عــن العائلــة والأصدقــاء.

### العلاج

وعـن كيفيـة عـلاج المصابيـن بالاكتئـاب المبتسـم، قالـت عبـد البـاري: يمكـن عـن طريـق الدعــم الدوائــي، حيـث يقــرر الطبيــب خطــة العــلاج وفقــاً لحالــة المريـض، وبعـد التشـخيص الصحيـح، حيـث يتــم إجــراء تعديــلات على الأدويــة والجرعـات وفقــاً للحالــة، ولهــذا يجــب إجــراء اختبـارات معينــة. ونوهــت في مثــل هــذه الحــالات، لا ينبغــي أبــداً التوقــف عــن تنــاول الــدواء تلقائيــاً إلا إذا قــرر الطبيــب المعالــج، فقــد يــؤدي ذلــك إلــى تفاقــم المــرض الموجــود.





من أجل الحياة

لانـزال نذكـر كتـاب أدب الحيـاة لتوفيـق

الحكيــم، الــذي كان ذات يــوم مقــرراً في

سبعينيات القرن الماضي في الشهادة

الثانويــة، والكتــاب كمــا كل المرحلــة مــن

لـون الأدب الملتـزم الـذي ينطلـق مـن

المجتمع ومن أجله، هذا يعنـي الارتقاء

بذائقـة وقيـم المجتمـع، ومن ثم السـمو

الكتـاب هـو مجموعـة مـن المقـالات

الرائعة يمـزج فيها ما بين الواقعية في

عصره، والتخيـلات والآمـال التي عقدها

في المستقبل، نقلها لنا الحكيم في

كتاب تميز بالخيال والواقعية والعمق

في آن واحــد دون تعقيــد أو غمــوض.

فى هـذه المرحلـة التـي يعبرهـا

المجتمع السوري نحـن اليـوم أحـوج ما

نكــون لهــذا اللــون مــن الأدب والإبــداع

الذي ينطلق من الحياة السورية،

وليس تهويمات من الخيال لا معنى

لها.. نحتاج لإبداع يحاكينا ويمثلنا

ويجسد واقعنا بكل وضوح وعمـق.

الـكل معنــى بهــذا، والإبداع ليس شــعراً

وقصــة وروايــة أو غيرهــا مــن الفنــون

وكفـى، بـل هـو كل مـا نقـوم بــه، إنــه

فعـل إبـداع يجـب أن يتقـن ويكـون

"أُدب الحيــاة" في بلادنــا لــن يكــون

حقيقياً إلا إذا كنّا جميعاً عميقيـن

متحديـن في فكرنـا وعملنـا وعطائنـا وثقافتنا، فبذلك يمكننا القول إن أدب

الحيــاة أصعـب، وربمــا أهــم مــن "أدب الكتب" لأنه أكثر اتساعاً وغوراً وشـمولاً،

موجهـاً مـن المجتمـع ولــه.

بــه إلــى حيــث يجــب أن يكون.

• عمار النعمة

# هل الإبداع هذيان..؟

### الثورة - دیب علی حسن:

بدايـــة قـــد يكـــون العنـــوان صادمـــاً، ولكنـه أيضـاً ناقـص، فالفكـرة تقـول- كمـا قالهــا دولــوز (الإبــداع هذيـــان لاختــراع شعب ناقص)، هـذا مـا جـاء في كتـاب "نقــد وعيــادة" تأليــف: جيــل دولــوز، ترجمـه إلـى العربيـة عدنـان محمـد، وقـد صـدر عـن دار بحـر، التـی تشـرف علیهـا وتديرها الكاتبة المبدعة هالا خليل، وقــد اختــارت مــع المؤلفيــن والمترجميــن ســيكون لنــا وقفــات معهــا.

### الأدب علاج

يـرى المؤلـف، مـع مجمـوع الأعــراض التى يختلط مرضها مع الإنسان، يظهر الأدب على أنــه مشــروع صحـــة، وهـــذا لا يعنــي أن يتمتـع الكاتـب بصحــة كبيـرة بالضـرورة، بــل أن يتمتــع بصحــة صغيــرة رائعــة تتأتــى ممــا رآه وســمعه من الأشــياء مفرطــة الكبــر بالنســبة إليــه، ومفرطــة القوة بالنسبة إليه، وعديمة القدرة على التنفـس، والتــي ينهكــه مرورهــا، مــع أنهــا تعطيـه صيـرورات تجعلهـا الصحـة الضخمـة المهيمنــة مســتحيلة.

وحسب المؤلف يعود الكاتب محمر العينيــن ومثقــوب غشــاء الطبــل ممــا رأى ومما سـمع، أي صحـة تكفـي لتحريـر الحيـاة فی کل مـکان هــی سـجینته، بوسـاطة الإنسان وفيــه؟ ومثــال على ذلــك صحـــة سبينوزا الصغيرة، بقدر ما كانت شاهدة حتـــى النهايـــة عـلى رؤيـــة جـديـــدة عـلى دور الإبــداع في حياتــه.

### طبيب العالم

والكاتب بوصف كاتباً ليس مريضاً، بـل هـو بالأحـرى طبيـب هـو طبيـب نفسـه



وطبيب العالم، والعالم هو والأدب بوصفه مكـروه، يقـول أحدهـم : "قـد نعلـم ذات يـوم أنه لم يكن هناك من فن، بل مجرد طب". ويضيــف دولــوز: تقــوم الصحــة بوصفهــا أدبـاً وكتابـةً، على اختـراع شـعب ناقـص، فمـن

خــواص الوظيفــة التخريفيــة أن تختــرع شــعبـاً. فالمــرء لا يكتــب مــع ذكرياتـــه، إلا إذا جعــل منهــا الأصــل أو المــال الجماعييــن لشعب مقبل لايـزال غائصـاً تحـت خياناتــه وإنكاراتــه، إن لــدى الأدب الأمريكــي هــذه الخاصيــة في الأدب الــذي ينتجونــه، ولديهــم القـدرة الاسـتثنائية على إنتــاج كتــاب يســـتطيعون أن يــرووا ذكرياتهـــم الخاصـــة، ولكــن بوصفهــا ذكريــات شــعب كونــى

مكونــاً مــن المهاجريــن مــن البلــدان كافة، فتومــاس وولــف نــوم أمريــكا كلهــا في تجربة رجل واحد وهو ليس بالتحديد شـعباً مدعــواً إلـــى الســيطرة على العالــم، قاصر أبديــاً، مأخــوذ في صيــرورة - ثوريــة.

شعب هجیـن دونـی مسـیطر علیـه، فی صيرورة دائمة وغير منجز دائماً وكلمة هجیـن لا تــدل علی حالــة عائلیــة، بــل على سـيرورة الأعــراق أو على انحرافهـــا، يقــول (أنــا حيــوان، زنجـــى مــن عــرق متـــدن مــن كل أبديـــة)، إنهـــا صيــرورة الكاتــب كافــكا بالنســبة إلـــى أوروبــا الوسـطي، وملفيـل بالنسـبـة إلـي أمريـكا، يمثـــلان الأدب بوصفـــه تحـــرّراً جماعيـــاً لشـعب قاصـر، أو لـكل الشـعوب القاصـرة التــى لا تجــد تعبيرهــا إلا بوســاطة الكاتـب وفيــه على الرغــم مــن أن الأدب يحيـل دائمـاً على وكلاء مفرديـن، فإنــه ترتيب كلى لبيان الأدب هذيان ولكن

والقبائــل، ولا يســكن التاريــخ الكونـــى، كل هذيــان هـــو- تاريخـــي- عالمـــي، انتقــال أعــراق وقــارات. خلاصــة القــول: بغـض النظــر عــن الآراء وعـن طقـوس الإبـداع وكيـف تكـون، ومـاذا يفعــل المبــدع في اللغــة، الكتــاب رحلــة

حتـى العنـوان الإشـكالي (نقـد وعيـادة) يضعك أمــام رحلــة في التفســير النفســى للإبــداع، يقــع الكتــاب في 78 2 صفحـــة

ربمــا لا يوجـــد في ذرات الكاتـــب إلا

الهذيـان ليـس مسـألة أب- أم، فليـس هنـاك مـن هذيـان لا يمـر عبـر الشـعوب والأعـراق

فكريـــة ونفســية وإبداعيــة عميقــة الغــور فيهــا الكثيــر مــن القضايــا التـــي لا يمكــن إيجازهــا، وهــو عمــل مهــم جــداً.

موزعـــة على 17 فصـــلاً متميـــزاً.

# غابت حكايا الجدات

### • الثورة - سعاد زاهر:

إذا كانــت مواقــع التواصــل تأخــذ مـن وقـت الكبـار وتعبــق وصولهــم إلى الكتباب والقبراءة، فكيف بالأطفال الذيان بحؤوا باكراً بتلماس تلك الشاشــات واللعــب بهــا، بــل ووصــل الحال بالكثير منهم إلى الإدمان وعــدم إمكانيــة الســيطرة على

الواقــع حولنــا يظهــر أن فئـــة قليلـة تمنـع أطفالهـا عـن الهواتـف، الســؤال هنــا.. إذا اســتمر الحــال على هــذا المنــوال، كيــف ســتبدو علاقــة جيـل كامـل مـع القـراءة والكتـاب؟ إن مواقع التواصل تبــدو في غايــة الجاذبيــة للطفــل ومــن الســهل

حيـث يبـدو على مواقـع التواصـل في غايــة اللطافــة يعيــش مــع الإنســان إلـــى جانـــب وحـــوش بـــدأ البعــض في لحظــة تــرف مفتعلــة يقتنــون تلـك الحيوانــات المفترســـة بالتأكيـــد لا نعــرف ســر هوايتهــم المجنونــة

إليها،

الوصــول

مــن ويعيــش خلالها فی عالـم لم يعد يحتاج فيــه إلــى حكايــا الجـدات عـن أليـس في بلاد العجائب، أو ليلـــى والذئـــب، بـل لـم يعـد يخـاف كلمــا التصــق بعالــم التكنولوجيــة هــو شــخصياً مــن مطــاردة الذئـــب

تقلص لديــه بريــق القــص الأمــر الــذى يعيــق نمــو خيالــه وربمــا عقلـه وتفاعلـه الحـی مـع مـن حولــه، ويــزداد الأمــر صعوبـــة حيــن يكــون للأهــل الهوايــة ذاتهــا التعلــق بعــام التكنولوجيــا، وهــو أمــر نفعلــه بغالبيتنـــا. والترويــج لهــا.



في الكثيــر مــن المعــارض حيــث تقــوم دور النشــر بتحويــل الكتــب إلــى صــوت أو صــورة، أو أفــلام قصيــرة. ولكــن في الوقــت ذاتــه كيــف نخرجــه

مــن دائــرة المؤثــرات التـــى تجبــره على أن

يكون مجرد متلق، يعتاد عقله على الانصياع لكل تلك الصــور والأصــوات بفعــل المشــاهدات المكثفــة.

نحتــاج إبداعــاً يفهــم ماهيـــة العالــم التكنولوجـــي، ينمــى مــن خــلال شــخصياته المكتوبــة بعنايــة الجوانــب العقليــة والخياليــة والوجدانيــة للطفــل ومــن خــلال حبكـة الحكايـة وسـلوكيات الأبطـال قـد يتمكـن الطفـل مـن اكتشــاف ذاتــه ودوره يومــا بالتــوازي مــع تلــك الأدوات بحيث لا تطغــى على مداركــه وتطفــئ معانيهــا.







# تحديد موعد استئناف النّسّاط الكروي.. المطلوب تشكيل الإدارات والتّعاون وتحمّل المسؤوليات

### • التورة - يامن الجاجة

أصدر اتحاد كرة القدم، تعميماً إعلامياً، حول أهم الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الأمانة العامة للاتحاد، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية للاتحاد، وتضمن التعميم، تحديد تاريخ العاشر من نيسان القادم، موعداً لاستئناف النشاط الكروي المحلي على مستوى الفئات والدرجات جميعها.

ويأتي تحديد موعد استئناف النشاط الكروي، كقرار منتظر ومتوقع، بعد استباب الحالة الأمنية نوعاً ما، وبعد أن كُثرَت المطالبات باستئناف النشاط، نظراً للآثار السلبية التي عانى منها لاعبو وكوادر الأندية، بسبب قرار تأجيل النشاط الخي اتخذه اتحاد كرة القدم في الرابع من شهر كانون أول من العام الماضي، بعد الاطلاع على مضمون الكتب الواردة من غالبية أندية الحوري الممتاز لفئة

ويتــواءم تحديـــد موعـــد اســـتئناف الــدوري مــع التصريحــات التــي أكــد فيهــا رئيــس مكتــب الألعــاب الجماعيـــة في الاتحــاد الرياضــي العــام، الكابتــن "فــراس تيــت" منـــذ الأيــام الأولــى لاســتلامه مهامــه، أن اســـتئناف الــدوري مســألة مؤكـــدة، بعيـــداً عـــن الأصــوات التــي تحدثــت عـــن إلغــاء الموســم أو غيــر ذلــك مــن المقترحــات، كمـا تتطابــق خطــوة تحديــد موعــد اســـتئناف الــدوري مــع مــا قالــه الأميــن العــام للاتحــاد "محمــد مــازن دقــوري" عــن وجــود دراســـة فعليــة لاســتئناف النشــاط الرياضــي في أقــرب وقــت



### تشكيل إدارات الأنديّة

وبعيــداً عــن إيجابيــة القــرار المتخــذ التــي لا يختلــف عليهــا اثنــان، فــإن اســتئناف النشــاط الرياضــي يتطلــب عــدة أمــور، أولهــا تشــكيل إدارات الأنديــة بأســرع وقــت ممكــن، بعدمــا قــرر الاتحــاد الرياضــي العــام حــل جميــع إدارات الأنديــة بتاريــخ (31) كانــون الثانــي الماضــي، ولا ســيما أن وجودهــا يعــد ضروريــاً لتكــون الأنديــة قــادرة على التحضيــر والاســتعداد لمعــاودة نشــاطها بعــد نهايـــة شــهر رمضــان المبــارك وعـيــد الفطــر الســعيد.

### ملاعب الدوري

وســيكون مــن الــلازم أن يعــاود مكتــب المنشــآت في الاتحــاد الرياضــي العــام اهتمامــه بملاعبنــا الكرويـــة التـــي خضعـــت لاســـتراحة قسـرية مفيــدة، وهــو مــا يعنــي إمكانيــة ظهــور هــذه الملاعــب بصــورة مقبولــة على أقــل تقدير، بغــض النظــر عــن حالــة الجــو الســائدة.

### استكمال التحضير

وقــد تشــهد الفتــرة المقبلــة اســتئناف حــكام كرتنــا اســتعدادهم لمباريــات الــدوري لجميــع الفئــات والدرجـــات، بعــد أن شــهدت الأيـــام الأخيـــرة ورشـــة عمــل للحـــكام الدولييــن، وحـــكام الدرجـــة الأولـــى، بإشــراف الحكــم الدولــي المونديالــي الســابق "جمــال الشــريف" وبحضــور الخبيــر التحكيمـــي والمحاضــرات الآســيوي "تــاج الديــن فــارس".

### التعاون الأهم

ويبقى الدور الأهم خلال مباريات الدوري منوطاً باللجان التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في المحافظات، باعتبارها مطالبة قبل كل جولة، بالتواصل والتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات

الحكومية، كوزّارة الصحة أو الأمن العام، لتأمين جميع المتطلبات اللوجستية التي تحتاجها كل مباراة، كسيارة الإسعاف، أو متطوعى الهلال الأحمر، أو عناصر أمن الملاعب.

### مسؤولية الوعى

أخيراً فإن جمهور أندية الدوري مطالب أيضاً بالتخلص من كل الخلافات، بين جمهور أي نادٍ وآخر، كما أن احترام قرارات حكم المباراة والتحلي بالروح الرياضية مع الغريق المنافس وجمهوره هي أمور لابدّ منها بعدما زالت معظم الظروف التي كانت سبباً في التفريق بين أبناء الشعب الواحد، وعلى رأسها ممارسات النظام البائد.

# إلهام التنبيخ تتوّج بذهب التايكواندو

### • الثورة - و . س

حققت اللاجئـة الســورية، إلهــام غســان الشــيخ مــن فريــق مخيــم الزعتــري للتايكوانـــدو، الفــوز وبرهنــت على أنهــا تســـتطيع أن تحـــول الرمــاد ذهبــاً، حيــث أحـــرزت المركــز الأول، لتتــوّج بالميداليــة الذهبيــة في بطولــة الفجيــرة الدوليــة، المصنفــة (G2) وســط مشــاركة أكثــر مــن (2500) لاعـــب ولاعـبــة.



# غداً.. بطولة النصر للكرة الطائرة

### • الثورة- ورود سلوم

تنطلـق غــداً الاثنيــن، مباريــات بطولــة النصرالوديــة للكــرة الطائــرة للرجـــال، التـــي ينظمهــا الاتحــاد الســوري للكــرة الطائــرة، على أرض صالــة الفيحــاء والتـــي تستمرمنافســاتها إلــى غايــة الواحــد والعشــرين مــن شــباط الجــاري، وتشــارك في البطولــة ثمانيــة فــرق، وزعتهــا القرعــة على أربــع مباريــات لليــوم الأول: إدلــب - كفــر حـــور، درعــا - الســلميـة، القطيفــة - الســودة، الوحــدة - الاتحــاد.







# اليوم ناشئاتنا يدافعن عن لقبهن في نهائي غرب آسيا

### • الثورة - مجد الشيخ

تمكــن منتخبنــا الوطنــي للناشــئات، مــن حجــز بطاقتــه في المبــاراة النهائيـــة، لبطولـــة غــرب آســيا لكــرة القــدم التــي تختتــم منافســاتها عـنــد الســاعــة (7,30) مــن مســاء اليــوم الأحـــد، وتجمعــه مــع منتخــب لبنـــان.

منتخبنا الوطني تمكّن من انتـزاع
بطاقــة المبــاراة النهائيــة باســتحقاق،
بعــد خوضــه لمبــاراة تكتيكيــة أمــام
نظيــره الأردنــي، أحــد المرشــحين الأقويـاء
للفــوز باللقـب، وتمكنــت لاعباتنـا بنجــاح
مــن تطبيــق تعليمــات الجهــاز الفنــي،
وتعطيــل مفاتيـح اللعـب لــدى المنتخـب
الأردنــي، خــلال شــوطي المبــاراة
الأصلييــن، اللذيــن انتهيــا بالتعــادل
الســلبي(0/0) فيمـا تمكنـت لاعباتنـا مـن
حســم ضربــات الترجيــح لصالحهــن (7/6)
بعــد تمكــن حارســة مرمـــى منتخبنــا
الوطنـــي، رهــف نصــره، مــن صــدّ ركلــة
الترجيــح الأردنيــة الســابعة، وإهــداء
التأهــل للمبــاراة النهائيــة لمنتخبنــا



### أكثر من جيد

مديـر المنتخـب الكابتـن مهنـد فقيـر، تحـدث في اتصـال أجرتـه معـه "الثـورة" عـن التحضيـرات للنهائـي، لافتــاً إلـــى أن منتخبنـا ســيواجه منتخـب لبنــان للمـرة الثانيـــة في هـــذه البطولـــة (كان منتخبنــا قــد خســر (2/0) مباراتــه الافتتاحيــة في البطولــة أمــام نظيــره اللبنانـــي) و أضــاف الكابتــن فقيـــر: "منتخــب لبنــان فريــق قـــوي، وهــو أكثــر مــن جيــد، ويمتلــك مفاتيــح لعـب كثيــرة، بالإضافــة إلــى لعبــه الجماعــي المميــز ".

### مشكلة

مديــر منتخبنــا الوطنــي لفــت إلــى أن المشــكلة التــي تواجــه منتخبنـا الآن هــي في المخــزون البدنــي لــدى اللاعبــات الــذي أصبـح دون الصفــر، بعــد خوضهــن ثــلاث مباريــات خــلال أســبوع، ومــن دون فتــرات راحــة كافيـــة، متمنيــاً ألاّ يؤثــر هــذا الأمــر عـلى المنتخــب في المبــاراة النهائيــة مــع لبنــان.

فقيــر كشــف أن الجهــاز الفنـــي درس المنتخــب اللبنانـــي، ووضــع خطــة لمواجهتـــه، وإذا مــا تمكـــن

منتخبنــا مــن الحــد مــن نقطــة مــا في المنتخــب اللبنانـــي، فســيرفع حظوظــه في المبــاراة النهائيــة، متمنيـــاً أن تتمكــن اللاعبــات مــن تقديــم مســتوى شــبيه بذلــك الــذي قدمنـــه أمــام الأردن.

### فوز مستحق

مديـر منتخبنـا للناشـئات بعـد الفـوز بمبـاراة الأردن، توجّــه بالشـكر للجهازيـن الفنــي والإداري، وبالأخــص مدربــة المنتخــب مهــا قطريــب،

لتمكنهم من دراسة المنتخب الأردني بشكل جيد، ووضع خطـة مناسـبة لتعطيـل نقـاط قوتـه، كذلـك ووضـع خطـة مناسـبة لتعطيـل نقـاط قوتـه، كذلـك شـكر مديـر المنتخـب اللاعبـات اللواتـي خضـن مبـاراة ماراثونيــة ناجحــة، رغــم ظــروف التحضيـر الصعبــة، والإرهـاق أمـام منتخـب قـوي، منظـم ومحضّـر للبطولـة لمـدة ســتة أشـهر، ويمتلـك خطوطـاً متكاملـة، وأضـاف الكابتــن فقيــر: " المنتخـب الأردنــي دخــل البطولــة وعينــه على اللقـب، وهــو كمـا علمنـا كان قــد تواجــد في الدمــام قبــل انطــلاق المباريــات بخمســة أيــام".

# سلتنا تفتتح معسكرها

في قطـر بفـوز معنـوي



### • الثورة - م . ش:

تمكّــن منتخبنــا الوطنـــي لكــرة الســلة، مــن الفــوز على نــادي الغرافـــة القطــري (86/63) في أولـــى مبارياتـــه الوديـــة، ضمــن معســكره التدريبـــي في قطــر.

الربع الأول من المباراة انتهى بتقدم الغرافة (15/14) فيما انتهى الربع الثاني لصالح منتخبنا (23/20) وفي الربع الثالث عاد الغرافة لتحقيق التقدم (20/18) قبل أن يستعيد منتخبنا زمام الأمور، وينهي الربع الأخير لصالحه بفارق كبير (31/8).

### أجواء جيدة

مـدرب منتخبنـا الوطنــي هيثـم جميــل في اتصــال أجرتــه معــه (الثــورة) أبــدى ارتياحــه لأجــواء المعســكر التــي وصفهــا بالجيــدة جــداً، خاصــة مـع توافــر إمكانيــات جيــدة للتدريــب، مــدرب منتخبنــا الوطنــي تحــدث عــن مبــاراة المنتخــب الوديــة الأولــى مــع الغرافــة، لافتــاً إلـــى أنهــا أول مبــاراة يخوضهــا المنتخــب بعــد فتــرة انقطــاع طويلــة، وأضــاف جميــل: (تحقيــق الفــوز طويلــة، وأضــاف جميــل: (تحقيــق الفــوز

أمـر مهـم وبغـارق جيـد، رغـم أننــا لـم نبــدأ اللقـاء بطريقــة جيـدة، بسـبب بُعـد الفريـق عــن أجــواء المباريـــات، وهـــو أمــر اســـتمر حـتــى الربـع الثالـث مـن اللقــاء، حـيـث دخــل منتخبنـــا فى أجـــواء المبـــاراة ).

الكابتــن جميــل أوضــح أنــه أعطــى مســاحة للاعبــي الفريــق الأربعــة عشــر للمشــاركة في المبــاراة، ومــن ضمنهــم المجنّــس الأميركـــي مايـــرون الـــذي قـــدّم مســـتوى طيبــاً.

### تقييم مؤجل

مــدرب منتخبنــا الوطنــي أوضــح أنــه لا يمكــن إعطــاء تقييــم حقيقــي لأداء المنتخــب قبــل إكمــال خــوض مباراتيــه الوديتيــن الأخرييــن، اليــوم الأحــد والثلاثــاء القـادم، متمنيـاً أن يسـتمر المنتخــب بخوض مباراتيــه بنفــس الرتــم، واســتغلال هـــذه المباريــات لإصــلاح الأخطــاء قبيــل خــوض المبــاراة الأولــى في النافـــذة الثالثــة أمــام منتخــب الإمــارات يــوم الجمعــة القــادم.



Emirates FLY SETTER



# با مدرید بتعثران و برشلونهٔ المستفید • الثورة - فخر الصاحب:

تعثـر مـزدوج، تعـرّض لـه قطبـا مدريـد، المتصـدر ووصيفـه، سـيناريو واحـد تجرّعـه الريـال وجـاره أتلتيكـو بالتعـادل بهـدف لهـدف، وحالـة طـرد بالشـوط الأول لـكلا الفريقيـن، مـع فـارق أن حالـة طـرد ا لاعب أتلتيكـو مدريـد جـاءت مـع بدايـة المبـاراة (بابلـو باريـوس) أمـا الريـال مـع نهايـة الشـوط الأول( بيلنغهـام) ناهيـك عــن أن تعــادل الملكــي كان خــارج أرضــه عكــس الروخــي بلانكــوس.

زعيـم الليغـا ومتصـدر اللائحـة حاليـاً، تعـرّض لظلـم تحكيمـي جديـد (حسـب مناصريـه) وللمبـاراة الثالثــة على التوالــي، وكأن حربـاً مفتوحــة بينــه وبيــن الاتحـاد الإسـباني قائمــة، ففــي نصـف السـاعـة الأولـى مـن مباراتــه مــع أوساســونا طالـب لاعبــو الريــال بثــلاث ركلات جــزاء تجاهلهــا الحكــم والڤــار، كمــا تجاهلـوا حـالات الضـرب المتعمّــد التــي تعـرّض لهــا مبابــي وفينيســيوس، ناهيــك عــن حالــة الطــرد غيــر المفهومــة لبيلنغهــام، إضافــة لركلــة جــزاء أصحــاب الأرض المثيــرة أيضــاً، لأن حالــة (دعــس) قــدم كامافينغـا على قـدم مهاجـم أوساسـونا كانـت بعـد خـروج الكـرة مـن الملعـب، أي بعـد تسـديد الكـرة ؟! ليسـجل الهـداف الكرواتــي بوديميــر التعـادل، بعدمـا تقـدّم مبابــي للريــال في الشــوط الأول.

بـدوره فشـل أتلتيكـو مدريـد بالفـوز على ضيفـه سـيلتا فيغـو الـذى فـرض عليـه التعـادل الإيجابي، مستغلاً حالـة النقـص العـددي لأصحـاب الضيافـة، افتتـح أسـباس التسـجيل للضيـوف مـن ركلـة جـزاء فى الدقيقــة(68) وأدرك البديــل الهــداف ســورلوث التعــادل فى الدقيقــة (81).

وبــات برشــلونـة عـلى أبـــواب العـــودة للصـــدارة بـفــارق الأهـــداف، والمواجهـــة عـــن غريمـــه الملكـــي، في حال فوزه مساء اليـوم على ضيفـه المدريـدي رايـو فاليكانـو.

في باقـــي نتائـــج أمــس، لحســاب الجولــة الرابعــة والعشــرين، تعــادل فياريــال وفالنســيا (1-1) وليغانيـس و ألافيـس (3-3) وكان جيرونــا قــد افتتــح الجولــة بالخســارة أمــام ضيفــه خيتــافي (1-2).

قمةالبوندسليغا

لاغالب ولا مغلوب

# هاتريك المرموش يعيد الحياة للسيتي

### • الثورة - ف . ص

ضرب المهاجـم المصـري، عمـر مرمـوش، موعـداً مـع التاريـخ، حيـن بــات أسـرع لاعـب عربــي، في تاريــخ الدوريــات الأوروبيــة الكبــري يســجل الهاتريــك، حيــن هــزّ شــباك نيوكاســل يونايتــد في نصف الساعة الأولى (في ظرف 33 دقيقة) من اللقاء الذي جمع فريقه مانشستر سيتي مع ضيفه، في ملعب الاتحاد، لحساب الجولة الخامسة والعشرين، حيث انتهاي اللقاء برباعية للســيتيزينز، رفعــت رصيــد حامــل اللقــب في المواســم الأربعــة الأخيــرة إلــى النقطــة (44) في



وتابــع آرســنال (ثانــي الترتيــب) نتائجــه المميــزة، بفــوزه خــارج ميدانــه على ليســتر ســيتي بهدفي لاعـب وسـطه الإسـباني ميرينـو، ليرفع رصيده للنقطة (53) بفارق أربع نقـاط عـن المتصـدر ليفربــول.

وتعــرّض نوتنغهــام فوريســت (الثالث) للخسارة أمــام مســتضيفه فولهام بهدفيـن لهـدف، وفي باقي النتائــج المســجلة تعــادل أســتون فيـــلا مــع إيبســويتش تـــاون (1-1) وتغلب بورنموث على ساوثامبتون (1-3) وخسـر ويسـتهام يونايتــد أمـام برینتفـورد (۱-2) وکریســتال بــالاس أمــام إيفرتــون (1-2) وكانــت الجولــة قـد افتتحـت بخسـارة كبيـرة تعـرّض لها تشيلسي أمام مستضيفه برايتــون، بثلاثــة أهــداف نظيفــة.



حیـن فـرض علیـه التعـادل السـلبي، فی قمـة مباریـات الجولــة الثانيــة و العشــر ين ، ورغيم المحياولات العديحة لكتيبــة ألونســو التـــى فعلـت کل شــيء إلا التسجيل، إلا

خـرج عمـلاق

عمـلاق بافاريـا فـارق الثمانــى نقـاط عــن مســتضيفه، ولتقــوى حظوظــه أكثــر في اســتعادة اللقــب.

وتعــرّض بوروســيا دورتمونــد لخســارة جديــدة، وكان بطلهــا بوخــوم بهدفيــن نظيفيــن، وفي تتمــة نتائــج الجولــة، خســر لــي ميلــر أمــام ضيفـه فرايبــورغ (١-٥) ويونيــون برليــن أمــام بوروســيا مونشــنغلادباخ (١-2) وشــتوتغارت أمــام فولفســبورغ (١-2) وتعــادل أوغســبورغ ولايبزيـــغ (٥-٥).



www.thawra.sy

الأحد 17 شعبان 1446 هـ 16 شباط 2025 م

العدد 17795

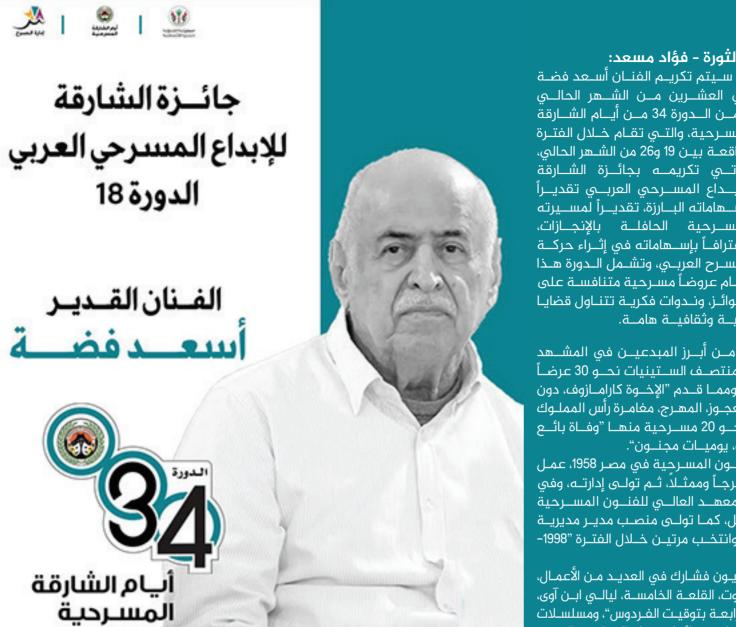
في العشــرين مــن الشــهر الحالــي ضمــن الــدورة 34 مــن أيـــام الشــارقة المسرحية، والتـى تقـام خـلال الفتـرة الواقعــة بيــن 19 و26 من الشــهر الحالي، ويأتـــى تكريمـــه بجائـــزة الشـــارقة للإبـــداع المســرحي العربـــي تقديـــراً لإســهاماته البــارزة، تقديــراً لمســيرته المسرحية الحافلة بالإنجازات، واعترافــاً بإســهاماته في إثــراء حركـــة المسـرح العربــي، وتشــمل الــدورة هــذا

العام عروضاً مسرحية متنافسة على الجوائـز، ونـدوات فكريــة تتنــاول قضايــا 

يعتبـــر الفنـــان أســعد فضـــة مـــن أبـــرز المبدعيـــن في المشــهد المســرحى الســـوري، أخــرج منـــذ منتصــف الســتينيات نحـــو 30 عرضــاً مسـرحياً لكتّـاب غربييــن وعــرب، وممــا قــدم "الإخــوة كارامــازوف، دون خــوان، عــرس الــدم، زيــارة الســيد العجــوز، المهــرج، مغامــرة رأس المملــوك جابــر.."، وأدى أدواراً رئيســـة في نحـــو 20 مســرحية منهـــا "وفـــاة بائـــع جــوال، جــان دارك، أوديــب الملـك، يوميــات مجنــون".

هــو خريــج المعهــد العالــي للفنــون المســرحيـة في مصــر 1958، عمــل في المسـرح القومـي بدمشـق مخرجـاً وممثــلاً، ثــم تولــي إدارتــه، وفي عـــام 1979 شـــارك فى تأســـيس المعهـــد العالـــى للفنـــون المســرحية بدمشـق ودرّس فيــه مـادة التمثيـل، كمـا تولــى منصـب مديـر مديريــة المسارح والموسيقا "1974-2001، وانتخب مرتين خلال الفترة "1998-2006" نقيبــاً للفنانيــن الســوريين.

أما على صعيـد السـينما والتلفزيـون فشـارك في العديـد مـن الأعمـال، منها أفلام "حبيبتـي يـا حـب التـوت، القلعـة الخامسـة، ليالـي ابـن آوي، رسـائل شـفهية، الطحيـن الأسـود، الرابعـة بتوقيـت الفـردوس"، ومسلسـلات "أبو كامل، أبو البنـات، الجـوارح، الكواسـر، حائـرات، ريـاح الخماسـين".



# "الأغباني" عراقة الزخرفة على القماش

### • الثورة - رفاه الدروبي:

الأغبانــــى.. حرفـــة دمشـــقيَّة عريقـــة انتقلــت إلـــى معظــم المناطــق السُّــوريَّة، ويُقــال: إنَّهــا كلمــة تركيَّــة الأُصـل تعنــي الزخرفــة على القمـاش. ويُعــرَّف الأغبانــي بالنســيج الأبيــض الحريــري أو القطنـــي المطــرَّز بالحريـــر الأصف الطبيعي المستخرج من لحاء الشجر.

مشــرفة المشــروع في مؤسســة خيــوط الأمــل "الْأَعْبَانِـي" منــى أُركيلــي، أَشـارت إلــى أَنَّ تطريــز الْأَعْبَانِــي يتــمُّ على طقــم الســفرة، إضافــة إلـــى أثــواب الحريــر الرجاليــة والنســائيـة، منهــا: ثــوب العــروس، إن كان حرفيــو

الأغبانــي في دمشــق، فمنــذ أكثــر مــن خمســمائة عــام يطبعــون النســيج على الحجــر والرمــل، وأصبحــوا مــع تطــور الزمــن يســتخدمون النحــاس على شــكل قوالــب وصــولا إلــى قوالــب الخشــب.

ويستخدم العامـل فيهـا نوعـاً مـن الحبـر أو النيلــة يــزول فيمــا بعــد مــن القمــاش بالغســيل. ويتــمُّ رســم أشـكال تطريزيــة هندســية أو نباتيــة أو حيوانيــة، ومــن أشـهر الأشـكال: "سـقف القاعـة"، "الحجـب"، "السـلطعان"، "العريشـــة"، "الأرزة"، "عـــرق الـــورد"، "الفراشـــة"، "دعســـة الجمـل"، "حـب الرمـان" و"الـوردة الدمشـقيَّة".

مشــرفة المشــروع لفتــت إلــى أنّ هنــاك ثلاثــة أنــواع للتطريـز: الطلسـى حيـث ينجـز تطريـز القطعـة بالكامـل ضمـن رسـم معيـن، والـرش يقصـد بـه تطريـز جانـب مـن القطــع والحفــاظ على الباقــي بشــكل ســادة، والتطريــز النافــر ويُعتبـــر نوعـــاً مـــن التطريـــز الخفيــف المتمـــوِّج ويعطـــى شــكل الكريســتال عـلى القطعــة وهــو مــن أجــود أنــواع التطريــز.

كمـا بيَّنـت "أركيلـي" أنَّ عمليـة التطريـز كانـت تتـمُّ بوســاطة إبــرة خشــنة، لكــن تســتخدم ماكينــات آليَّــة صغيــرة في أيامنــا الراهنــة حيــث تقــوم العاملــة برســم

الزخارف على النسيج من خلالها، مُشــيرةً إلــى تضــاؤل عــدد ورش وصنّــاع الحرفــة القديمــة، حتــى أصبحــت اليــوم نادرة وتوشك على الــزوال.

كما اشتهرت نساء من مناطق قرب دمشــق مثــل: "دومــا، وجـســرين" بممارســة الحرفـــة، ولايـــزال الأغبانـــى حتّـــى يومنـــا الراهـن رمـزاً للأصالـة والتـراث، لافتـةَ إلـي أنَّ مـن يحصـل على أيِّ عمـل مـن أعمـال خيـوط الأمـل سـيلاحثَط أنَّـه ربَّمـا يكـون قــد أنجــز بالقليــل مــن الإمكانــات، ولكنَّــه بالتأكيــد أنجــز بالكثيــر مــن الحــبِّ والصبــر والإبــداع والأمــل





🛨 رئيس التحريـر احمــد حمــادة

🖈 أمينا التحريـر ناصر منذر - عادل عبد الله

دمشق - دوار كفرسوسة فاكـس: 2150428 - ص.ب: 2448 ھاتف: 2138535 - 2138534 - 2151062 - 2150510

